



كلية
التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي

إعداد

د/ أميره أحمد محمد حسن رضوان

مدرس إدارة رياض الأطفال بقسم أصول تربية الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة

تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٣/١٥

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٣/٢

«العدد الثالث والثلاثون- أبريل ٢٠٢٥م - الجزء الأول»

دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي

تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٣/١٥

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٣/٢

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التوصل إلى دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي، وعرض الإطار المفاهيمي للتربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، والكشف عن أهم تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال، ورصد واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي في محافظة الشرقية، وطرح تصور مقترح لتفعيل دورها، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث في استبانة موجهة إلى مديري ومعلمات رياض الأطفال، وتم التطبيق على عينة من مديري ومعلمات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية، وقد بلغ عددهم (٢٩٣) مدير ومعلمة، ولقد توصلت نتائج البحث إلى أن التربية الجنسية ضرورة حتمية وعملية مستمرة وممتدة تبدأ مع الطفل في سن مبكرة وتستمر معه طوال العمر، كما أكدت نتائج البحث على تراجع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال حيث أشارت نتائج البحث إلى إغفال التربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال حيث تتجنب معلمات رياض الأطفال مناقشة بعض المشكلات الجنسية والإجابة على تساؤلات الأطفال الجنسية بصراحة، وقد أوصى البحث بضرورة نشر الثقافة الجنسية بين الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال بما يتناسب مع أعمارهم، ويتمشى مع التعاليم الدينية وعادات وتقاليد وقيم المجتمع، كما أوصى البحث بضرورة إعادة النظر في منهج رياض الأطفال بحيث يتضمن بعض المفاهيم والمعارف الجنسية المناسبة لمواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي وتحديات العصر الرقمي، كما أكد البحث على ضرورة أن يتضمن منهج إعداد الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة والكليات الأخرى المتخصصة في إعداد معلمات رياض الأطفال مقرر عن التربية الجنسية، وذلك لتزويد معلمات رياض الأطفال بالمفاهيم والمعارف الخاصة بالتربية الجنسية حتي يتسني لهم توصيل المعلومات للأطفال بطرق علمية مناسبة لأعمار الأطفال لمكافحة الإيذاء والاستغلال الجنسي في ظل تحديات العصر الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التربية الجنسية - العصر الرقمي - مؤسسات رياض الأطفال

The Role of The Kindergarten Institutions in Achieving Sex Education for Children in The Light of The Challenges of The Digital Age

Dr\ Amira Ahmed Mohamed Hassan

Abstract:

The research aimed to reach the role of the kindergarten institutions in achieving sex education for children in the light of the challenges of the digital age, Present the conceptual framework of sex education for children in the kindergarten institutions, reveal the most important challenges of the digital age that affect the role of the kindergarten institutions in achieving sex education for children, monitore the reality of the role of the kindergarten institutions in achieving sex education for children in the light of the challenges of the digital age in Sharkia Governorate, and present a suggested proposal for activating its role. The current research used the descriptive analytical method. The researcher did a questionnaire administered to kindergarten directors and teachers. The sample reached (293) kindergarten directors and teachers in some centers of the Sharkia Governorate. The results of the research confirmed that sex education is an inevitable necessity and a continuous and extended process that begins with the child at an early age and continues with him throughout his life. The results of the research also confirmed the decline in the role of the kindergarten institutions in achieving sex education for children, as the results of the research indicated the neglect of sex education for children in the kindergarten institutions, as kindergarten teachers avoid discussing some sexual problems and answering children's sexual questions frankly. The research recommended the need to spread sex education among children in the kindergarten institutions in a way that is appropriate for their ages and consistent with the religious teachings, customs, traditions and values of the society. The research also recommended the need to reconsider the kindergarten curriculum so that it includes some appropriate sexual concepts and knowledge to keep pace with cognitive and technological development and the challenges of the digital age. The research also emphasized the need for the curriculum of preparing female students in the colleges of education for early childhood and other colleges specialized in preparing kindergarten teachers to include a course on sex education in order to provide the kindergarten teachers with the concepts and knowledge of sex education so that they can deliver information to children in scientific ways that are appropriate to the ages of children to combat abuse and sexual exploitation in the light of the challenges of the digital age.

Keywords: Sex Education – Digital Age - Kindergarten Institutions

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يتم فيها بناء الإنسان، حيث تشكل هذه المرحلة ملامح الشخصية، وتحدد الخطوط الرئيسية لما ستكون عليه في المستقبل، فما يتم غرسه في الطفل في هذه المرحلة يستمر جني ثماره طوال العمر، لذا ينبغي الاهتمام الجاد بتربية الطفل في هذه المرحلة من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية. إن التربية الجنسية جزء لا يتجزأ من التربية يسهم بشكل كبير في بناء شخصية الطفل، وتربيته تربية روحية ناضجة تساعد على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل، والتصدي للصعاب بثبات وحكمة واتزان (العطار، ٢٠١٩، ص ص ٢٠٣-٢٠٤)، والتربية الجنسية عملية مستمرة مدى الحياة، ولا تقتصر على مرحلة معينة أو سن محدد، بل ينبغي أن تستمر من المهد إلى اللحد، أي يجب أن تبدأ منذ الولادة وتستمر خلال مرحلة الطفولة، وتمتد لمرحلة المراهقة وحتى الرشد، فهي حلقة متصلة تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل (Kurtuncu et al., 2015, p. 208).

وللتربية الجنسية أهمية كبيرة في حياة الطفل، حيث أنها تزوده بمعلومات صحيحة وحقائق مؤكدة مناسبة لعمر الطفل مما يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطفل فيما يخص النواحي الجنسية مما يترتب عليه تجنب الممارسات الجنسية الخاطئة مما يساعد على حماية الطفل من اضطرابات الهوية الجنسية، ويحمي المجتمع من انتشار عديد من الجرائم الجنسية (بنونه، ٢٠٢١، ص ١٧).

ويعد إهمال التربية الجنسية في مرحلة الطفولة من أهم أسباب الانحرافات الجنسية، كما أنه يعرض الأطفال لخطر الحصول على المعلومات الجنسية من مصادر غير موثوقة، الأمر الذي يترتب عليه قصور الوعي الجنسي لديهم، ويعرضهم لكثير من المشكلات الجنسية في الحاضر والمستقبل.

وقد اهتمت عديد من الدراسات بموضوع التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال بهدف تنمية السلوكيات الجنسية السليمة لدى الأطفال، وتزويدهم بمعلومات صحيحة تشبع فضولهم، وتساعد على توعيتهم جنسياً بشكل تربوي سليم.

وفي هذا الإطار أشارت دراسة القداح (٢٠١٤) إلى ضرورة الاهتمام بالتربية الجنسية للطفل، والاستعانة بمداخل تربوية متنوعة لتنمية جوانب التربية الجنسية للأطفال، كما أكدت الدراسة على أهمية تضمين تلك الجوانب بمناهج رياض الأطفال.

كما أكدت دراسة عصمت (2017) Ismet أن مرحلة الطفولة المبكرة يقع على عاتقها دور كبير في تحقيق التربية الجنسية للأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن

تقديم التربية الجنسية للأطفال الصغار بطرق مختلفة، كما ينبغي تعويد الأطفال على قواعد ارتداء الملابس، وأهمية ستر عورتهم، وسبل حماية أنفسهم من الجرائم الجنسية، وكذلك تعريفهم بأعضاء الجسم التي لا يمكن لأحد أن يلمسها.

وقد أجرى النقيب (٢٠١٧) دراسة للتعرف على ما هية التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، وكذلك الكشف على مضمون التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتضمين التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال في صورة دليل للمعلمة.

كما اهتمت دراسة علي (٢٠١٩) بالتعرف على متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على المتطلبات المقترحة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، كما أكدت الدراسة على ضرورة عقد دورات تدريبية لتوعية أولياء الأمور بأهمية التربية الجنسية لأطفالهم.

كما حرصت دراسة علي (٢٠٢٠) على تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة من خلال طرح تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية تلك الاستراتيجيات في تنمية التربية الجنسية للأطفال.

وقد أشارت دراسة كاي (2023) Cai إلى أهمية إثراء التربية الجنسية في الصين، وكذلك ألقت الضوء على الاستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمات رياض الأطفال في هانغتشو Hangzhou لنشر التربية الجنسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التربية الجنسية في الصين ينبغي أن تكون على قدر كبير من الدقة العلمية والتنوع من خلال التعلم من التجارب الدولية الناجحة لتزويد الأطفال بمعرفة شاملة تفيدهم في حياتهم المستقبلية.

كما اهتمت دراسة فارانتিকা وآخرون (2024) Farantika et al. بالتعرف على دور معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور في تقديم التربية الجنسية، وكذلك الوقوف على الاستراتيجيات والأساليب والمواد المناسبة في تشجيع التربية الجنسية في روضة المهاجرين بمدينة مالانج Malang، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تشجيع التربية الجنسية المبكرة لدى الأطفال أمر مهم للغاية، كما أن الدور الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال وأولياء الأمور له تأثير كبير على فهم الأطفال للتربية الجنسية في سن مبكرة.

كما قامت دراسة الوادعي والمنصور (٢٠٢٤) بالتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض المفاهيم الجنسية لدى أطفال الروضة، حيث تم التركيز على مفهوم

الهوية الجنسية ومفهوم الأمان، وكشفت نتائج الدراسة أن لمعلمات رياض الأطفال دور كبير في تنمية تلك المفاهيم.

وبما أننا نعيش في عصر الانفجار العلمي والتكنولوجي في ظل العصر الرقمي، فأصبحت التقنيات التكنولوجية الحديثة جزءاً لا يتجزأ من حياة الأطفال في القرن الحادي والعشرين، حيث يقضي الأطفال وقتاً أطول في البيئة الرقمية أكثر من أي وقت مضى (Burns, Gottschalk, 2020, p.38)، وعلى الصعيد الآخر فإن انفتاح الأطفال على القنوات الفضائية، واستخدامهم للهواتف المحمولة والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي دون رقابة كافية من الأسرة يجعلهم معرضين لخطر الحصول على معلومات غير صحيحة، بل وقد يشكل لديهم اتجاهات سلبية تجاه الأمور الجنسية مما قد يعرضهم لخطر الاستغلال أو الإساءة الجنسية (الحملوي، ٢٠١٣، ص ٦١٦).

وقد اهتمت عديد من الدراسات بالكشف عن التحديات التي تواجه الأطفال في ظل العصر الرقمي بهدف تزويدهم بمعلومات تساعد على التعامل الإيجابي مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، وتساعدهم على الاستفادة من إيجابياتها وتفادي سلبياتها ومخاطرها.

وفي هذا الإطار أشارت دراسة الدهشان (٢٠١٨) إلى التحديات التي تواجه الطفل العربي في ظل العصر الرقمي، كما تطرقت الدراسة إلى المخاطر والسلبيات التي قد يتعرض لها الطفل في ظل تلك التحديات، وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى بعض الإجراءات المستقبلية لمواجهة تلك التحديات ومحاولة الحد من تلك المخاطر والسلبيات، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستخدام المفيد والرشيد للتقنيات الرقمية من قبل الأطفال.

وقد اهتمت دراسة شرار (٢٠٢٠) بالتعرف على القيم السلوكية للأطفال وتشخيصها من منظور تربوي واجتماعي في ضوء العصر الرقمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية لسلوكيات الأطفال بمرحلة رياض الأطفال لمسايرة العصر الرقمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية الأطفال بمخاطر ما يشاهدونه في اليوتيوب، وأضرار ما يقدم في الألعاب الإلكترونية.

كما حرصت دراسة الأتربي (٢٠٢١) على التعرف على الأدوار التربوية والمهارات الضرورية لمعلمات رياض الأطفال في العصر الرقمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه من الضروري تربية أطفال الروضة رقمياً وإكسابهم المهارات المختلفة حتى يتسنى لهم التعامل مع معطيات العصر الرقمي.

كما تناولت دراسة محمد ومحمد (٢٠٢٢) أهم المخاطر الإلكترونية التي تواجه الطفل المصري، كما تطرقت لأهم مهارات الذكاء الرقمي التي تساعد الأطفال على التعامل

مع تلك المخاطر الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة لبعض الآليات المقترحة لإكساب الطفل مهارات الذكاء الرقمي لمساعدته على التعامل مع المخاطر الإلكترونية.

وقد أوضحت دراسة المعناوي (٢٠٢٣) أهم التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الرقمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الكشف عن تأثير التكنولوجيا على الأطفال من جميع الجوانب الأخلاقية والتربوية والصحية والنفسية والاجتماعية، كما قدمت الدراسة بعض المقترحات للتربية الإيجابية للطفل في ضوء تحديات العصر الرقمي.

كما أشارت دراسة العربيات (2023) AlArabiat إلى تأثير العصر الرقمي على الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالأردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير واضح للعصر الرقمي على مرحلة الطفولة المبكرة، كما أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور يلعبون دورًا مهمًا في معالجة الآثار السلبية لاستخدام وسائل العصر الرقمي، والاستفادة من مزاياه.

وقد أشارت دراسة فيشر وآخرون (2023) Fischer et al. إلى التحديات التي تواجه العصر الرقمي، فقد أكدت أن رقمنة المجتمع تؤدي إلى تحديات وفرص للتعليم والتعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى الممارسات الإبداعية لاستكشاف أطر للخيال التكنولوجي.

ويعتبر تحقيق التربية الجنسية مسئولية مشتركة تقع على عاتق الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال، ولكن بالنسبة للمجتمع الشرقي فإن الأسرة لم تؤهل للقيام بهذه المهمة حيث يشعر الأب والأم بالحرج من التحدث في مثل هذه الأمور، مما يلقي العبء الأكبر على مؤسسات رياض الأطفال (العتار، ٢٠١٤، ص ٧٤)، لذا يقع على عاتق مؤسسات رياض الأطفال مسئولية تنشئة الأطفال تنشئة جنسية سليمة لتربية جيل قوي محصن من كافة أشكال الانحرافات الأخلاقية والجنسية خاصة في ظل الانفجار التكنولوجي وتحديات العصر الرقمي، وانطلاقًا من ذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عن دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.

مشكلة البحث:

على الرغم من أن موضوع التربية الجنسية للأطفال موضوع حساس يخجل الكثيرون من التحدث فيه إلا أنه أصبح الاهتمام به في حياتنا أكثر إلحاحًا من أي وقت سابق لتزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف الجنسية السليمة والسلوكيات الصحيحة المناسبة لمرهم مما يساعدهم على البناء السليم لشخصياتهم وحمايتهم من المشكلات الجنسية في الحاضر والمستقبل.

وقد أشارت دراسة العطار (٢٠١٦) إلى أن التربية الجنسية ضرورة حتمية، وينبغي الاهتمام بها في المؤسسات التربوية حرصاً على تقديم مفاهيم التربية الجنسية بشكل علمي يتناسب مع عمر الأطفال، كما أكدت دراسة عسيري (٢٠١٧) على ضرورة الاهتمام بالتربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أكدت على ضرورة قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في توعية الأسرة بتقديم التربية الجنسية للأطفال من عمر الروضة.

كما أكدت دراسة أومدور وغلوم (٢٠٢٢) على ضرورة تربية الأطفال تربية جنسية صحيحة، وإعدادهم للتغيرات والتطورات التي سيمرون بها، كما أشارت دراسة نوح وأبو بكر (2023) Noh & Abu Bakar إلى أنه من الضروري تنفيذ وتطبيق التربية الجنسية تدريجياً وفقاً لعمر الأطفال لتشكيل شخصياتهم النبيلة، وتزويدهم بالفهم السليم لحماية صحتهم الجنسية في المستقبل.

وقد ازدادت الحاجة إلى التربية الجنسية للأطفال في ظل العصر الرقمي والانفجار المعرفي والتكنولوجي حيث زادت فرصة حصول الأطفال على معلومات جنسية من مصادر غير موثوقة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (علي ٢٠١٧، ومصطفى أوغلو وآخرون (2018) Mustafaoğlu et al.) حيث أشارا إلى أن زيادة استخدام التكنولوجيا له آثار سلبية على نمو الأطفال وصحتهم، كما أكدا على ضرورة التنبيه على الأطفال بعدم صحة الكثير من المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت، وعدم الإعجاب بأي شيء على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أكدت دراسة (السماحي ٢٠٢٢، والكثيري ٢٠٢٤، ويوسف ٢٠٢٤) على ضرورة توعية الأطفال بمخاطر استخدام العالم الرقمي لحمايتهم من الآثار السلبية لاستخدامه حفاظاً عليهم من الانحراف والوقوع في الخطأ.

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية للتعرف على واقع تحقيق التربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، وتم تطبيقها على عينة من مديري ومعلمات رياض الأطفال بلغت (٤٠) مدير ومعلمة، وتمثلت نتائج استطلاع الرأي عن واقع تحقيق التربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال من خلال الجدول التالي:

جدول (١)

استجابات مديري ومعلمات رياض الأطفال حول واقع تحقيق التربية الجنسية

للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال

م	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	كا	
		موافق		محايد		غير موافق				
		ت	%	ت	%	ت	%			
(أ) إدارة مؤسسات رياض الأطفال										
١	تهتم إدارة مؤسسات رياض الأطفال بنشر الثقافة الجنسية داخل مؤسسات رياض الأطفال.	٤	١٠	٦	١٥	٣٠	٧٥	٤٥	٤١,٣١	
٢	تنظم إدارة مؤسسات رياض الأطفال برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول سبل تحقيق التربية الجنسية للأطفال.	٦	١٥	٤	١٠	٣٠	٧٥	٤٦,٦٧	٤١,٣١	
(ب) معلمات رياض الأطفال										
١	تقتنع معلمات رياض الأطفال بأهمية التربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.	١	٢,٥	٨	٢٠	٣١	٧٧,٥	٤١,٦٧	٩٦,٣٦	
٢	تقدم معلمات رياض الأطفال الإجابات العلمية الصحيحة عن تساؤلات الأطفال الجنسية.	٢	٥	٦	١٥	٣٢	٨٠	٤١,٦٧	٣٩,٨١	
٣	تحرص معلمات رياض الأطفال على إكساب الأطفال بعض المفاهيم الجنسية.	٧	١٧,٥	٩	٢٢,٥	٢٤	٦٠	٥٢,٥	١٢,٩٥	
(ج) منهج رياض الأطفال										
١	يتضمن منهج رياض الأطفال بعض المفاهيم الجنسية.	٤	١٠	٧	١٧,٥	٢٩	٧٢,٥	٤٥,٨٣	٢٧,٩٦	
٢	تتوفر أنشطة مرتبطة بالتربية الجنسية بمنهج رياض الأطفال.	٣	٧,٥	٦	١٥	٣١	٧٧,٥	٤٣,٣٣	٣٥,٤٦	
(د) الطفل										
١	يخجل الأطفال من توجيه بعض التساؤلات الجنسية لمعلمات رياض الأطفال.	٢	٥	١١	٢٧,٥	٢٧	٦٧,٥	٤٥,٨٣	٢٤,٠٦	
٢	يدرك أولياء الأمور أهمية التربية الجنسية للأطفالهم.	٥	١٢,٥	٣	٧,٥	٣٢	٨٠	٤٤,١٧	٣٩,٣٦	
٣	يتعرض الأطفال للإساءة والإستغلال الجنسي بمؤسسات رياض الأطفال.	٤	١٠	٤	١٠	٣٢	٨٠	٤٣,٣٣	٣٩,٢١	

* تعني أن كا^٢ دالة عند ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات مديري ومعلمات رياض الأطفال حول واقع تحقيق التربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال جاءت لصالح البديل (غير موافق)، وجاءت الأوزان النسبية ما بين (٤١,٦٧٪ إلى ٥٢,٥٪)، مما يشير إلي أن واقع تحقيق التربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال جاء بدرجة (صغيرة)، وقد توصلت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية لمجموعة من المؤشرات حول واقع تحقيق التربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال تمثلت فيما يلي:

- ١- وجود نظرة سلبية نحو التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال حيث تشعر معظم معلمات رياض الأطفال بالخجل من التحدث فيها مع الأطفال، ويشعر أولياء الأمور بالخوف من أن هذه المعلومات قد تضر أطفالهم.
 - ٢- ضعف اقتناع معلمات رياض الأطفال بأهمية التربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.
 - ٣- ندرة الأنشطة المرتبطة بالتربية الجنسية التي يتم تقديمها للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.
 - ٤- قلة اهتمام المعلمات بإكساب الأطفال بعض المفاهيم الجنسية.
 - ٥- شيوع بعض المعتقدات الخاطئة عند كثير من معلمات رياض الأطفال ومنها:
 - مرحلة رياض الأطفال مرحلة غير مناسبة لتثقيف الأطفال جنسياً.
 - من العيب تناول الموضوعات الجنسية أمام الأطفال.
 - أن التربية الجنسية قد تضر ببراءة الأطفال.
 - ٦- ضعف قدرة بعض المعلمات علمياً على الإجابة على تساؤلات الأطفال الجنسية.
 - ٧- قلة ثقافة المعلمات وخبراتهم بسبل تنمية الوعي الجنسي عند الأطفال.
- لذا تري الباحثة أنه من الضروري العمل على تحقيق التربية الجنسية للأطفال، وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال إذ تسهم في تكوين شخصية الطفل المستقبلية بأبعادها المختلفة، تري الباحثة ضرورة القيام بدراسة دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي، ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:
- ما دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي؟
- ويطرح السؤال الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:
- ١- ما الإطار المفاهيمي للتربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال؟
 - ٢- ما أهم تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال؟
 - ٣- ما واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي في محافظة الشرقية؟
 - ٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي؟

أهداف البحث:

- يتمثل الهدف الرئيسي للبحث الحالي في محاولة التوصل إلى دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- ١- عرض الإطار المفاهيمي للتربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.
 - ٢- الكشف عن أهم تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال.
 - ٣- رصد واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي في محافظة الشرقية.
 - ٤- طرح تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.

أهمية البحث:

أولاً: أهمية نظرية:

- ١- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو التربية الجنسية خاصة في ظل العصر الرقمي وتحدياته.
- ٢- تغيير النظرة نحو التربية الجنسية واعتبارها ضرورة حتمية في تربية الأطفال.
- ٣- إلقاء الضوء على الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال.
- ٤- إثراء المكتبة العربية بمعلومات عن التربية الجنسية للأطفال وتحديات العصر الرقمي.

ثانياً: أهمية تطبيقية:

- ١- توجيه أنظار المسؤولين عن تربية الطفل إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأطفال من التحرش أو الإساءة الجنسية، والاستفادة من إيجابيات العصر الرقمي في هذا الشأن ومحاولة تلافي سلبياته.
- ٢- توجيه معلمات رياض الأطفال إلى تعديل المعلومات الجنسية الخاطئة لدى الأطفال وأولياء الأمور.
- ٣- الاستفادة من نتائج البحث في تنمية وعي الأطفال بالتربية الجنسية والحد من المشكلات الجنسية التي قد تواجههم في الحاضر والمستقبل مع تزايد التحديات التي فرضها العصر الرقمي.

مصطلحات البحث:

Kindergarten Institutions

١ - مؤسسات رياض الأطفال:

تُعرف مؤسسات رياض الأطفال بأنها مؤسسات تربوية يلتحق بها الأطفال من عمر الرابعة حتى السادسة لمساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، فهي نظام تربوي لتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للأطفال، كما أنها امتداد لدور الأسرة وإعداد للمدرسة (علي، ٢٠١٩، ص ٣٢١).

التعريف الإجرائي لمؤسسات رياض الأطفال

The Operational Definition of the Kindergarten Institutions

هي مؤسساتٌ تربويةٌ تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات ونصف إلى ست سنوات، وتسعى لتحقيق النمو الشامل المتكامل للأطفال من جميع النواحي الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية حيث توفر لهم الرعاية الشاملة، وتُحقق مطالب نموهم، وتُشبع حاجاتهم المختلفة.

Sex Education

٢ - التربية الجنسية:

تُعرف التربية الجنسية بأنها عملية يحصل من خلالها الأطفال على المعلومات والمعارف المطلوبة المتعلقة بالجنس والهوية الجنسية وتشكيل اتجاهاتهم ومعتقداتهم وقيمهم، وهي بعد من أبعاد التربية لا تقل أهمية عن الأبعاد الأخرى مثل التربية الاجتماعية والعقلانية والأخلاقية (Martin et al., 2020, p. 2)، كما تُعرف بأنها عملية تربوية تبدأ من مرحلة الطفولة، وتتضمن تزويد الأطفال بالمعلومات والخبرات التي تساعد في تهذيب السلوك الجنسي غير المقبول في ضوء مرحلة النمو مع مراعاة الإطار الديني والأخلاقي (بنونه، ٢٠٢١، ص ٢٥).

التعريف الإجرائي للتربية الجنسية:

The Operational Definition of Sex Education

هي عملية تزويد الطفل بمؤسسات رياض الأطفال بالمعلومات العلمية الصحيحة والخبرات الصالحة والقيم والاتجاهات الإيجابية تجاه الأمور الجنسية بما يتناسب مع خصائص نمو الطفل ويتمشى مع قيم وأخلاقيات المجتمع وذلك لبناء شخصية الطفل، وتأهيله لحسن التكيف مع المواقف الجنسية، وحمايته من كافة أشكال الإساءة أو الاستغلال الجنسي التي قد يتعرض لها في الحاضر أو المستقبل.

The Digital Age

٣- العصر الرقمي:

يُعرف العصر الرقمي بأنه عملية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجهزة حاسب آلي وبرمجيات وشبكات لعرض وتخزين ومعالجة المعلومات والمحافظة عليها وحمايتها وضمان استرجاعها عند الحاجة إليها (الأتربي، ٢٠٢١، ص ٤٦٠)، كما يُعرف بأنه العصر الذي يتم فيه تحويل المعارف والمعلومات والصور والأشكال من الصورة التقليدية إلى الصورة الرقمية، ويتم نقلها من خلال شبكة الإنترنت إلى تقنية إلكترونية مثل التلفاز والهاتف الجوال والحاسب الآلي (المعناوي، ٢٠٢٣، ص ٩٧٤).

التعريف الإجرائي للعصر الرقمي The Operational Definition of the Digital Age

هو ذلك العصر الذي يتسم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك بتحويل كل أشكال المعلومات إلى صورة رقمية من السهل تبادلها، الأمر الذي يترتب عليه عديد من التحديات التي تؤثر على الطفل ومن ثم على نجاح مؤسسات رياض الأطفال بشكل مباشر أو غير مباشر.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لمناسبه لطبيعة البحث، وقد اتضح ذلك من خلال التنظير للتربية الجنسية، وإلقاء الضوء على طبيعة العصر الرقمي وتحدياته، ثم الوقوف على واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال، وصولاً إلى التصور المقترح.

عينة البحث:

تم التطبيق على عينة من مديري ومعلمات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية (فاقوس-الحسينية- أبو كبير - ههيا)، وقد تم اختيارهم بصورة عشوائية من المجتمع الأصلي، وقد بلغ عددهم (٢٩٣) مدير ومعلمة.

أدوات البحث:

استبانة موجهة إلى مديري ومعلمات رياض الأطفال، بغرض الوقوف على واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال، والكشف عن أهم تحديات العصر الرقمي، والتوصل إلى مقترحات مديري ومعلمات رياض الأطفال لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.

حدود البحث:

١- **حدود الموضوع:** ركز البحث الحالي على دراسة دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.

- ٢- **حدود بشرية:** اقتصر البحث الحالي على مديري ومعلمات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية.
- ٣- **حدود مكانية:** تم تطبيق البحث الحالي بمؤسسات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية (فاقوس-الحسينية- أبو كبير - ههيا)
- ٤- **حدود زمنية:** قامت الباحثة بتطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

إجراءات البحث:

تمت معالجة مشكلة البحث وفق الخطوات التالية:

- ١- عرض الإطار المفاهيمي للتربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما تضمنه المحور الأول للبحث.
- ٢- إلقاء الضوء على أهم تحديات العصر الرقمي، وهذا ما تضمنه المحور الثاني للبحث.
- ٣- قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة إلى مديري ومعلمات رياض الأطفال، بغرض الوقوف على واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال، والكشف عن أهم تحديات العصر الرقمي، والتوصل إلى مقترحات مديري ومعلمات رياض الأطفال لتنفيذ دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.
- ٤- وبعد جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها، قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتنفيذ دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي، وهذا ما تضمنه المحور الرابع للبحث.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال:

(أ) مفهوم التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال:

التربية لغة: تعني الزيادة والنماء، كما تعني النشأة والترعرع (محمد، ٢٠٢٠، ص ١٨)، ورب الولد- ربا: ولية وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه (المعجم الوجيز، ١٩٩٤، ص ٣٤١).

التربية اصطلاحاً: هي عملية مقصودة لإعداد الطفل وتنمية شخصيته من كافة الجوانب سعياً وراء تحقيق التكيف والتفاعل الإيجابي بينه وبين البيئة التي يعيش فيها (محمد، ٢٠٢٠، ص ١٩).

أما كلمة جنس فتعني نوع الكائن سواء كان ذكراً أو أنثى، وما يصاحب هذه الكلمة من خصائص وصفات (العطار، ٢٠١٦، ص ٩٠).

وتعرف التربية الجنسية بأنها عملية تسهم في تغيير الأفكار الموروثة وتهذيب المفاهيم الخاطئة التي تتعلق بالأمور الجنسية لتساعد المجتمع على توطيد العلاقات الاجتماعية بشكل علمي سليم (كشيك، ٢٠١٢، ص ٢١٢)، كما تعرف التربية الجنسية بأنها نوع من التربية يزود الطفل بالمعلومات الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات الصالحة تجاه المسائل الجنسية مع الأخذ في الاعتبار بمراحل نمو الطفل والتعاليم الدينية لمواجهة المشكلات الجنسية في الحاضر والمستقبل (القاضي، ٢٠١٥، ص ٣٦).

وتعرف التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال بأنها توعية الطفل بالأمور المتعلقة بالجنس حتى يشب ويتعرع مدرّكاً لما هو حلال ومبتعداً عما هو حرام غير متخطباً في أي انحلال (القرني، ٢٠١٦، ص ٤)، وهكذا تشير التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال إلى كافة التدابير التربوية التي يمكن أن تستعين بها مؤسسات رياض الأطفال لمساعدة الأطفال على حسن التصرف في المواقف الجنسية، وحمايتهم من المشكلات الجنسية في الحاضر والمستقبل.

كما تعرف التربية الجنسية بأنها عملية إعطاء المعرفة وتشكيل المواقف والمعتقدات حول الجنس والهوية الجنسية (Mandigo, 2020, p. 42)، وبذلك فالتربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال عملية يحصل من خلالها الأطفال على المعلومات والمعارف المطلوبة المتعلقة بالجنس والهوية الجنسية وتشكيل اتجاهاتهم ومعتقداتهم وقيمهم، وهي بعد من أبعاد التربية لا تقل أهمية عن الأبعاد الأخرى مثل التربية الاجتماعية والعقلانية والأخلاقية (Martin et al., 2020, p. 2).

وبذلك تعرف التربية الجنسية بأنها عملية تربوية تبدأ من مرحلة الطفولة، وتتضمن تزويد الأطفال بالمعلومات والخبرات التي تساعد في تهذيب السلوك الجنسي غير المقبول في ضوء مرحلة النمو مع مراعاة الإطار الديني والأخلاقي (بنونه، ٢٠٢١، ص ٢٥)، وهكذا فالتربية الجنسية عملية إكساب الطفل بالتدرج مجموعة من الحقائق والقيم والاتجاهات التي تتعلق بالأمور الجنسية في ضوء الإطار الديني والثقافي للمجتمع.

وهكذا تعرف التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال أيضاً بأنها برنامج واسع يهدف إلى بناء أساس قوي للصحة الجنسية مدى الحياة من خلال الحصول على المعلومات والمواقف والمعتقدات والقيم المتعلقة بهوية الطفل وعلاقاته (Puli, 2023, p. 1).

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال بالبحث الراهن بأنها عملية تزويد الطفل بمؤسسات رياض الأطفال بالمعلومات العلمية الصحيحة والخبرات الصالحة والقيم والاتجاهات الإيجابية تجاه الأمور الجنسية بما يتناسب مع خصائص

نمو الطفل، ويتمشى مع قيم وأخلاقيات المجتمع، وذلك لبناء شخصية الطفل، وتأهيله لحسن التكيف مع المواقف الجنسية، وحمايته من كافة أشكال الإساءة أو الاستغلال الجنسي التي قد يتعرض لها في الحاضر أو المستقبل.

(ب) أهداف التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال وأهميتها:

تتعدد أهداف التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك الأهداف

فيما يلي:

- ١- تشكيل الهوية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.
 - ٢- إشباع حب الاستطلاع الفطري لدى الأطفال بطريقة علمية (النقيب، ٢٠١٧، ص ٢٢).
 - ٣- تزويد الأطفال بالمعلومات العلمية الصحيحة عن نموهم الجنسي.
 - ٤- تنمية الاتجاهات الجنسية الإيجابية لدى الأطفال لمنع المشكلات الجنسية (زمام، ٢٠١٦، ص ٦٧).
 - ٥- إكساب الأطفال الألفاظ العلمية الصحيحة المتصلة بالأعضاء التناسلية.
 - ٦- إكساب الأطفال السلوكيات التي تساعد على العناية بالذات ومواجهة التحرش أو الإيذاء الجنسي (الحمراوي، ٢٠١٩، ص ١٤١).
 - ٧- تصحيح المعلومات والاتجاهات الخاطئة فيما يتعلق بالأمور الجنسية لدى الأطفال.
 - ٨- تهذيب الأطفال أخلاقياً، وتنمية وعيهم وثقافتهم الجنسية (الديب، ٢٠١٧، ص ١٣٢).
- وهذا يتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسة فارانتিকা وآخرون Farantika et al. (2024) حيث أشارت إلى أن التربية الجنسية تهدف إلى جعل الأطفال تفهم طبيعة أجسادهم واختلافها عن الجنس الآخر، وكذلك تهدف إلى تدريب الأطفال على حماية أنفسهم وتجنب العنف الجنسي المحتمل، فالتربية الجنسية يمكن أن تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة بمفاهيم بسيطة مثل التعريف بتشريح الجسم، وتعليم كيفية تكاثر الكائنات الحية (البشر والحيوانات)، وتوجيه الأطفال لتنظيف أعضائهم التناسلية بشكل صحيح بعد التبول، ويمكن دمج ذلك في موضوعات مثل "أنا وملابسي"، و"العائلة والناس من حولي".
- كما أكدت نتائج دراسة عصمت (2017) Ismet أن التربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة تهدف بشكل أساسي إلى تعريف الأطفال بأعضاء الجسم ووظائفها وطرق المحافظة عليها من التهديدات المختلفة في الحياة اليومية، وقد أشارت الدراسة إلى أنه يمكن أن يتم تقديم التربية الجنسية للأطفال الصغار بطرق مختلفة، وكذلك يمكن ممارستها مباشرة من خلال عادات الحياة اليومية بمؤسسات رياض الأطفال.

وهكذا ترى الباحثة أن التربية الجنسية تهدف إلى بناء شخصية الطفل من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والأخلاقية والجنسية والاجتماعية، وذلك بإكسابه القيم والأخلاقيات والخبرات الموجهة للسلوك الجنسي الصحيح، كما تهدف التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال إلى توفير بيئة آمنة للأطفال يتم فيها حمايتهم من الإساءة الجنسية، وتنمية المسؤولية لديهم وتعزيز صورة إيجابية عن أنفسهم.

وللتربية الجنسية أهمية كبيرة بمؤسسات رياض الأطفال، وذلك لأنها تسهم في توفير الفرصة للإجابة عن تساؤلات الأطفال بطريقة علمية وموضوعية وبكل صدق وشفافية بما يتناسب مع عمر الأطفال، فالتربية الجنسية تزود الأطفال بمعارف ومعلومات صحيحة عن الجنس، كما تحميهم من خطر الحصول على معلومات خاطئة من مصادر غير مضمونة قد تؤدي إلى التعرض إلى الانحرافات الجنسية في المستقبل (عبد القادر، ورشيد، ٢٠٢٢، ص ٥٧٧-٥٧٨).

وهذا يتفق مع نتائج دراسة مقبول وجان (Maqbool & Jan(2019) التي أكدت أن التربية الجنسية مهمة جداً للأطفال حيث أنها تنمي الوعي الجنسي، وتتضمن تزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة ومسئولة حول السلوكيات الجنسية في جميع مراحل حياتهم.

وهكذا تعمل التربية الجنسية على تهيئة مناخ صحي يشجع على الحوار والمناقشة مع الأطفال، ويساعد على تنمية الضمير الحي عند الأطفال، ويشجعهم على طرح الأسئلة، ويوفر لهم إجابات صحيحة ومقنعة تساعد على وقايتهم من الكثير من المشكلات الجنسية في الحاضر والمستقبل.

(ج) خصائص التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال:

تتميز التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال بعدة خصائص، وتتمثل أهم تلك الخصائص فيما يلي:

- ١- تربية واقعية: حيث تتسجم مع الفطرة الإنسانية ولا تنكرها.
- ٢- تربية إنسانية: حيث تحترم خصوصية كل إنسان، ولا تتعدى على الآخرين.
- ٣- تربية مستمرة: حيث تستمر التربية الجنسية حتى نهاية العمر (الموسوي، ٢٠٠٧، ص ١١٣-١١٤).
- ٤- تربية توعوية متدرجة: حيث يتم تقديم المعلومات للأطفال بشكل تدريجي بما يتناسب مع النمو العقلي والجسدي.

- ٥- تربية شمولية: حيث أنها تتناول الموضوعات من كافة الجوانب ولا تنحصر في العلاقة بين الذكر والأنثى فقط.
 - ٦- تربية متوازنة: حيث تتميز بالتوازن في عرض موضوعاتها باستخدام لغة راقية لا تخدش الحياء (القحطاني، والمعجل، ٢٠١٩، ص ٥).
 - ٧- التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال لا تثير الفضول، فالأطفال التي تتلقى إجابات مقنعة لأسئلتهم يكونون أقل اهتمامًا بالأمور الجنسية.
 - ٨- التربية الجنسية المتزنة بمؤسسات رياض الأطفال تساعد على فهم الوظائف الجنسية بشكل سليم، أما التكتّم فينتج عنه سوء الفهم.
 - ٩- تسهم التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال في الحد من الرغبة في محاولة التجريب (القرني، ٢٠١٦، ص ٦).
- وبذلك ترى الباحثة أن التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال تتميز بالإنسانية والواقعية والشمولية والاستمرارية، كما أنها تربية متدرجة ومتوازنة، ولا تثير الفضول، كما أنها تحمي الأطفال من سوء الفهم، ومن ثم تجعلهم ملمين بحقائق الحياة الجنسية بما يتناسب مع مراحل نموهم ولا يخدش حياءهم.
- (د) مبادئ التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال:**
- هناك مجموعة من المبادئ ينبغي أن تستند عليها التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك المبادئ فيما يلي: (عبد الحليم، ٢٠٢٠، ص ١١٣)
- ١- إن التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال جزء لا يتجزأ من منظومة التربية العامة.
 - ٢- التربية الجنسية عملية مستمرة لا تتوقف عند عمر محدد.
 - ٣- تزويد الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال بإجابات مقنعة وصريحة وعلمية لتساؤلاتهم بما يتناسب مع خصائص نموهم.
 - ٤- تبادل الثقة والتعاون بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور والأطفال، وذلك من خلال الحوار الهادف والبناء عن الحياة الجنسية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية. وبذلك ترى الباحثة أن التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال عملية مستمرة تعتمد على بناء جسور الثقة والتعاون بين الأطفال ومعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، وذلك للإجابة على تساؤلات الأطفال بكل صدق وشفافية وصراحة مما يسهم في توفير بيئة آمنة ومستقرة للأطفال.

(هـ) أهم جوانب التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال:

تتعدد جوانب التربية الجنسية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك الجوانب فيما يلي:

١- تسمية أجزاء الجسم: يرغب الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في اكتشاف أجسادهم، وهنا ينبغي على معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور تعريف الأطفال بأسماء أعضاء جسمهم المختلفة باستخدام اللغة المناسبة لعمر الأطفال وطبيعة المرحلة العمرية (العشري، والديب، ٢٠١٣، ص ص ١٥٢-١٥٣).

٢- التمييز بين اللمسات الجيدة الصحية واللمسات السيئة غير الصحية: ينبغي تعليم الأطفال التمييز بين اللمسات الجيدة الصحية واللمسات السيئة غير الصحية، وتتمثل اللمسات الجيدة في تقبيل الآخرين للطفل من الرأس، أما اللمسات السيئة فتتمثل في لمس الطفل لأعضائه الجنسية أمام الآخرين، أو لمسه لأعضاء الجنسية للآخرين، أو لمس الآخرين لأعضائه الجنسية (علي، ٢٠٢٠، ص ٣٧٦).

٣- تعويد الطفل على غرض البصر وحفظ العورة: ينبغي تعليم الأطفال حدود الملبس، وأهمية حفظ العورة، والتأكيد على أن ما يرتديه الطفل في مكان قد لا يناسب مكان آخر، فمثلاً لا يصح ارتداء ملابس المنزل أمام العامة (القحطاني، ٢٠٢٢، ص ٥٩٣).

٤- تربية الطفل على العناية الذاتية بجسمه: ينبغي على معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور تدريب الأطفال على المحافظة على أجسامهم، والعناية المستمرة بها، وذلك بتدريبهم على بعض المهارات مثل تمشيط الشعر واستخدام دورة المياه، وكيفية ارتداء وخلع الملابس مما يجعلهم أكثر اعتماداً على أنفسهم وأقل تعرضاً للخداع (القذاح، ٢٠١٤، ص ١٠٢).

٥- احترام الخصوصية: ينبغي على معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور تعليم الأطفال أن من حقهم أن تُحترم خصوصيتهم، ومن واجباتهم احترام خصوصية الآخرين (العشري، والديب، ٢٠١٣، ص ١٥٦).

٦- الإجابة على أسئلة الأطفال الجنسية: ينبغي على معلمات رياض الأطفال عدم التهرب من الإجابة على تساؤلات الأطفال، بل ينبغي التحدث مع الأطفال بصدق وبطريقة مناسبة سعياً وراء التصدي لأي معلومات خاطئة قد تصل إلى ذهن الأطفال (علي، ٢٠٢٠، ص ٣٧٧).

٧- تحديد الهوية الجنسية للطفل: يعد تحديد الهوية الجنسية للأطفال من أهم مجالات السلوك الاجتماعي المرتبطة بالتربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، وينبغي على معلمات

رياض الأطفال وأولياء الأمور العمل على تكوين الهوية الجنسية السليمة للأطفال، والأمير لا يعني التركيز على مجرد تقليد الشكل، وإنما تعليم الأطفال السلوك الجنسي والاجتماعي المرتبط بذلك الجنس (القداح، ٢٠١٤، ص ص ١٠٠-١٠١).

٨- إبعاد الطفل عن المثيرات الجنسية: ينبغي على معلمات رياض الأطفال متابعة ما يشاهده الأطفال في التلفزيون وقنوات الإنترنت نظراً لأنه أحياناً يتم عرض ما لا يتناسب مع هوية الأطفال الدينية مما يترتب عليه إثارة النزعة الجنسية المبكرة لدى الأطفال، والتي قد تؤدي في مرحلة متأخرة للانحراف الجنسي (القحطاني، ٢٠٢٢، ص ٥٩٣).

وعليه ترى الباحثة أن هناك عديد من جوانب التربية الجنسية التي يمكن تمييزها لدى الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال حيث ينبغي تعليم الأطفال الحدود الجسدية، وكيفية المحافظة على جسدكم، وذلك من خلال الحوار الهادئ بين الأطفال ومعلماتهم وأولياء الأمور مع ضرورة توعية الطفل بأن جسمه شيء خاص به، وعليه أن يحافظ على خصوصيته مع مراعاة احترام خصوصية الآخرين مع ضرورة توفير الإجابات المناسبة والمقنعة لتساؤلات الأطفال مما يتيح للأطفال الفرصة لتفهم الأدوار المناسبة لهويتهم الجنسية.

(و) مراحل النمو الجنسي في الطفولة:

تبدأ الحياة الجنسية عند الأطفال قبل الميلاد، ولا يعني الحديث عن النمو الجنسي للأطفال تناول الجنس بمفهوم الاكتفاء الجنسي والعلاقة الجنسية، ولكن يتم التركيز على تحديد الهوية الجنسية، وبذلك يختلف مفهوم الجنس في مرحلة الطفولة عنه في المراحل الأخرى، ويمر النمو الجنسي للأطفال بعديد من المراحل قبل أن يتمركز حول الأعضاء الجنسية (عسيري، ٢٠١٧، ص ٦٨).

وتبدأ التربية الجنسية منذ الطفولة، نظراً لأن اهتمام الأطفال بالأمور الجنسية يبدأ مبكراً، فكثيراً ما يهتم الطفل بالتعرف على الفروق التشريحية بينه وبين الأطفال من الجنس الآخر، ولذلك يميل الطفل إلى طرح مثل هذه الأسئلة على أمه، وتبدأ التربية الجنسية عندما تجيب الأم على أسئلة الطفل، وينبغي أن تبدأ التربية الجنسية مبكراً في مرحلة الطفولة حتى يتكون لدى الطفل رصيد من المعلومات الصحيحة يعتمد عليها في عبور مرحلة المراهقة بسلاسة (الحملوي، ٢٠١٣، ص ٦٢٧).

ويرى سيجموند فرويد Sigmund Freud أن كل طفل يمر بسلسلة من مراحل النمو، وقد قسم فرويد مراحل النمو وفقاً للمظاهر الجنسية التي يتم المرور بها، وتتمثل أهم مراحل النمو الجنسي عند فرويد فيما يلي:

١- **المرحلة الفمية:** تبدأ هذه المرحلة من الميلاد حتى نهاية العام الأول من عمر الطفل، والطفل يشعر باللذة عن طريق وضع الأشياء في الفم، فيستمتع بالرضاعة ومص الأصابع والعض (العطار، ٢٠١٩، ص ٢١٥).

٢- **المرحلة الشرجية:** تستمر هذه المرحلة خلال العامين الثاني والثالث من عمر الطفل، وتصبح منطقة الشرج مركز اهتمامات الطفل الجنسية، وهنا يركز الطفل على التخلص من الإفرازات، ويجد الإثارة في هذه المنطقة (القحطاني، ٢٠٢٢، ص ٥٩٧).

٣- **المرحلة الأوديبيية (القضيبية):** وتبدأ هذه المرحلة من العام الثالث حتى العام السادس من عمر الطفل، وفي هذه المرحلة يزداد اهتمام الطفل بأعضائه التناسلية، ويركز على الفروق بين الذكور والإناث (العطار، ٢٠١٩، ص ٢١٧).

٤- **مرحلة الكمون:** وتبدأ هذه المرحلة من السادسة حتى سن المراهقة، وفي هذه المرحلة تتراجع الاهتمامات الجنسية، وتتطور بعض العمليات الأخلاقية والنفسية، ويركز الطفل على تنمية بعض مهاراته في التعامل مع البيئة والمحيطين به (القحطاني، ٢٠٢٢، ص ٥٩٧).

٥- **المرحلة التناسلية:** تبدأ هذه المرحلة من المراهقة، وتظهر في هذه المرحلة الاهتمامات الجنسية، حيث تتميز تلك المرحلة بمجموعة من التطورات الجنسية (القحطاني، ٢٠٢٢، ص ٥٩٧).

وعليه ينبغي أن تستمر عملية التربية الجنسية من المهد إلى اللحد، فسلوك الأبناء في مرحلة المراهقة ما هو إلا انعكاس لما تم زراعته في الأطفال في السنوات الأولى من حياتهم، إن خيراً فخير وإن شراً فشر، لذا وجب على المربين من الآباء والأمهات والمعلمات بناء جسور الثقة والحوار البناء بينهم وبين أطفالهم حتي يتسنى لهم التأكد من حصول أطفالهم على المعلومات الصحيحة من مصادر موثوقة، ويجنب أطفالهم الفهم الخاطئ والاعتماد على مصادر غير موثوقة.

(ز) مصادر التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال:

إن التربية الجنسية للأطفال مسئولية مشتركة تقع على عاتق جميع المؤسسات، وينبغي الحرص على التعاون والتنسيق فيما بينهم حتى تتحقق الأهداف المنشودة بطريقة منظمة بعيداً عن العشوائية، وهكذا تتعدد المصادر المسئولة عن تقديم التربية الجنسية، وتتمثل أهم تلك المصادر فيما يلي:

١- **الأسرة:** تعد الأسرة أول معلم للتربية الجنسية للأطفال حيث تلعب دوراً حيوياً في تشكيل شخصية الأطفال وبناء أدوارهم الجنسية، فإن وعي الأسرة بأهمية التربية الجنسية ينعكس

على وعي الأطفال، فيؤثر موقف الوالدين تجاه التربية الجنسية على سلوكياتهم وأساليب تربيتهم، مما يؤثر على معارف الأطفال الجنسية بشكل مباشر أو غير مباشر، لذلك يمكن القول إن الشرط الأساسي لتحقيق التربية الجنسية للأطفال هو أن يكون لدى الوالدين معرفة جنسية واتجاهات إيجابية تجاه التربية الجنسية للأطفال (Jin, 2021, p. 2003). وترى الباحثة أنه يقع على عاتق الأسرة العبء الأكبر في تربية الطفل تربية جنسية منذ طفولته، الأمر الذي يتطلب ضرورة تأهيل أفراد الأسرة للقيام بدورهم في التربية الجنسية، فينبغي أن يتعلم الآباء كيفية احتواء أطفالهم مع ضرورة تقديم إجابات فورية لتساؤلات الأطفال حتى لا يضطر الأطفال للحصول على إجابات لتساؤلاتهم من مصادر أخرى كجماعة الرفاق، الأمر الذي يترتب عليه الوقوع في عديد من المشكلات.

٢- **مؤسسات رياض الأطفال:** تعد مؤسسات رياض الأطفال من أهم المصادر التي يحصل من خلالها الأطفال على معلومات جنسية بطريقة علمية سليمة، حيث تمتلك أفضل الأساليب التي تساعد على الحوار الهادف والبناء مع الأطفال والذي يسهم في زيادة ثقافتهم حول الموضوعات الجنسية بما يتناسب مع أعمارهم (طاحون، ٢٠٢٠، ص ٢٣٠). وترى الباحثة أن مؤسسات رياض الأطفال تلعب دورًا حيويًا وفعالًا تجاه التنقيف الجنسي للأطفال، فهي امتداد طبيعي للدور الذي تقوم به الأسرة في تحقيق التربية الجنسية حيث تسهم في تزويد الأطفال بالمعلومات الجنسية المناسبة لعمرهم، وتمنع ممارسة سلوكيات جنسية خاطئة في الحاضر والمستقبل.

٣- **جماعة الرفاق:** يعتبر زملاء السن نفسه هم الأكثر تأثيرًا على الأطفال، والأكثر قدرة على توصيل المعلومات الجنسية سواء كانت صحيحة أو خاطئة، ويمكن للأصدقاء أن يؤثروا على بعضهم البعض إيجابًا أو سلبًا، فالأصدقاء الجيدون يظهرون للطفل الطريق الصحيح في الحياة، لذلك ينبغي توخي الحذر عند اختيار الأصدقاء (Chandra, 2021, p. 18)، وترى الباحثة أن جماعة الرفاق من أخطر مصادر التربية الجنسية لأنها في كثير من الأحيان تزود الأطفال بمعلومات غير صحيحة قد تؤدي إلى تعرض الأطفال فيما بعد للعديد من المشكلات الجنسية.

٤- **دور العبادة:** يقع على عاتق رجال الدين مسئولية توعية الأطفال وأولياء أمورهم عن طريق الحلقات الدينية بمخاطر الانحرافات السلوكية، ويتطلب الأمر الاعتماد على أساليب حديثة في الوعظ والإرشاد مع ضرورة تبني أسلوب الحوار والمناقشة حتى يتسنى لرجال الدين إقناع الأطفال بما يقدموه من معلومات (الموسوي، ٢٠٠٧، ص ١٩٩).

وترى الباحثة أن لدور العبادة دورًا حيويًا في التربية الجنسية، حيث تعد من أكثر الأدوات تأثيرًا، وإذا تم توجيهها بالشكل المطلوب فتسهم في حماية الأطفال من كثير من المشكلات، وتساعد على وقايتهم من الإساءة الجنسية.

٥- وسائل الإعلام: تعتبر وسائل الإعلام سلاح ذو حدين، فكما لها القدرة على أن تربي وتوجه وتثقف، فمن شأنها أن تحطم وتهدم وتدمر (الصغير، وصبطي، ٢٠٢١، ص ١٠٣)، وترى الباحثة أن الإعلام يلعب دورًا حيويًا في التأثير على وعي الأطفال، وقد يكون مصدرًا للبناء إذا تم توجيهه لتقديم معلومات مفيدة تهتم بالثقافة الجنسية للأطفال بما يتناسب مع عمرهم، وقد يكون مصدرًا للهدم عندما يقدم سيناريوهات جنسية مناقضة لقيم وأخلاقيات المجتمع.

ومن هنا يتضح أن التربية الجنسية عملية ينبغي أن تتضافر فيها جهود كل من الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال ووسائل الإعلام وعلماء الدين والأطباء وعلماء النفس حتى يتسنى تربية الأطفال تربية جنسية رشيدة بما يتماشى مع سمات المرحلة العمرية ولا يتعارض مع قيم وأخلاقيات المجتمع.

(ح) معوقات التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال:

هناك عديد من المعوقات التي تواجه التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك المعوقات فيما يلي:

١- اعتبار التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال أحد الموضوعات التي من المخجل الحديث عنها، واعتبارها تعدي على خصوصيات حساسة، فهناك اعتقاد بضرورة التكتم على الأمور الجنسية لأنها تثير عامل الحياء (غرابية، ٢٠١٣، ص ٢٧٩).

٢- خلل وارتباك بعض أولياء الأمور عندما يلح الأطفال في السؤال عن بعض الأمور الجنسية، ورفضهم التحدث في مثل هذه الأمور، مما يؤدي إلى لجوء الأطفال إلى مصادر أخرى للمعلومات، الأمر الذي يترتب عليه الحصول على معلومات خاطئة سرًا من مصادر مشبوهة خوفًا من غضب الآباء والأمهات (جودة، ٢٠٢١، ص ٥١).

٣- ضعف دور أولياء الأمور في الإشراف على استخدام الأطفال للتقنيات التكنولوجية، ونقص المعرفة المرتبطة بها، الأمر الذي يترتب عليه أن يصبح الأطفال الضعفاء ضحايا ومعرضين للإساءة أو الاستغلال الجنسي (Hasni, Suparno, 2019, p. 330).

٤- اعتقاد بعض أولياء الأمور أنه ينبغي تربية أطفالهم كما تربوا، حيث يتصورون أنها التربية الحقة، ولا يدركون أن المجتمع يفرض تطورًا في كل جوانب التربية، ومن ضمنها الجانب الجنسي (عودة، ٢٠١٠، ص ١٦).

- ٥- افتقاد معلمات رياض الأطفال للمعرفة الكافية بمحتوى التربية الجنسية، فالكثير من معلمات رياض الأطفال غير مؤهلات لتعليم التربية الجنسية للأطفال (Yalkılıç, Yağan, 2023, p. 148).
- ٦- محدودية الموارد التربوية المتعلقة بالتربية الجنسية مثل الكتب المصورة، ومقاطع الفيديو، والنماذج والمواد التعليمية في هذا المجال، وهذا النقص يعيق جهود معلمات رياض الأطفال في إيجاد المراجع المناسبة، ويحد من تنوع طرق التدريس التي تستخدمها (Cai, 2023, p. 4).
- ٧- وجود بعض المعتقدات الخاطئة الشائعة حول التربية الجنسية، وتتمثل أهم تلك المعتقدات فيما يلي: (النقيب، ٢٠١٧، ص ص ٢٣-٢٥)
- التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال يمكن أن تؤدي إلى الجنس في وقت مبكر.
 - التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال قد تكون سبباً في حرمان الأطفال من البراءة.
 - التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال ضد ثقافة المجتمع والمعتقدات الدينية.
 - التربية الجنسية مفيدة للشباب وليس للأطفال.
- وهذا يتفق مع نتائج دراسة نوح وأبو بكر (2023) Noh et Abu Bakar حيث أكدت أن هناك عديد من المعوقات التي تواجه تقديم التربية الجنسية بشكل فعال للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، ومنها قلة وعي معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور بأهمية التربية الجنسية، وحاجة المنهج إلى المزيد من المراجعة.
- وبذلك ترى الباحثة أن أهم المعوقات التي تواجه التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال تكمن في النظرة السلبية للجنس، واعتبار الحديث عنه أمراً محرّجاً يقع في حدود المحظورات، إضافة إلى افتقاد الكثير من معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور إلى المعرفة الجنسية الصحيحة التي تمكنهم من الإجابة على تساؤلات الأطفال بطريقة علمية صحيحة ومقنعة، إضافة إلى ثقافة المجتمع التي تعد الخوض في مثل هذه الأمور من الأسباب التي تحرم الأطفال من البراءة، وتحط من الاحترام بين الأطفال وآبائهم.

المحور الثاني: الأسس النظرية للعصر الرقمي بمؤسسات رياض الأطفال:

(أ) مفهوم العصر الرقمي بمؤسسات رياض الأطفال:

العصر لغة: يشير إلى مرحلة زمنية تعود إلى ملك أو دولة أو تطورات علمية أو اجتماعية أو طبيعية (عمر، ٢٠٠٨، ص ١٥٠٨)، أما الرقمي فهو مفرد والجمع أرقام أو رقوم، ورقمية اسم مؤنث منسوب إلى رقم (عمر، ٢٠٠٨، ص ٩٣٠).

ويعرف العصر الرقمي بأنه الفترة التي تشهد مشاركة واستخدام المعلومات المتاحة إلكترونياً باستخدام أجهزة الحاسب الآلي أو الأجهزة التكنولوجية الأخرى، وذلك على نطاق واسع وبكل سهولة ويسر، ويُسمى العصر الرقمي بعصر المعلومات والاتصالات (Haris, 2016, p. 1)، ويشير العصر الرقمي إلى الفترة التاريخية من الزمن التي تتميز بالتطورات التكنولوجية السريعة في تقنية المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى استخدام تقنيات جديدة من الوسائط المتعددة والشبكات (الجوهرى، ٢٠٢٠، ص ٥٠)، وبذلك يشير العصر الرقمي إلى ذلك العصر الذي نتج عن تبني واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في الحياة اليومية سواء في المنزل أو المؤسسات التربوية المختلفة.

ويعرف العصر الرقمي بأنه العصر الذي يتم فيه تحويل المعارف والمعلومات والصور والأشكال من الصورة التقليدية إلى الصورة الرقمية، ويتم نقلها من خلال شبكة الإنترنت إلى تقنية إلكترونية مثل التلفاز والهاتف الجوال والحاسب الآلي (المعناوي، ٢٠٢٣، ص ٩٧٤)، كما يعرف بأنه العصر الذي يعتمد في تنفيذ جميع أنشطته على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في اكتساب المعلومات ومعالجتها وبنها لجميع أفراد المجتمع للاستفادة منها في تنفيذ أعمالهم المختلفة (حسانين، ٢٠٢١، ص ٣٠٤).

وبذلك يعرف العصر الرقمي بأنه عملية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجهزة حاسب آلي وبرمجيات وشبكات لعرض وتخزين ومعالجة المعلومات والمحافظة عليها وحمايتها وضمان استرجاعها عند الحاجة إليها (الأتربي، ٢٠٢١، ص ٤٦٠)، وعليه يشير العصر الرقمي إلى أن كل أشكال المعلومات سواء نصوص أو صور أو أصوات يمكن أن تصبح رقمية حيث يتم انتقالها عبر الإنترنت بواسطة الأجهزة التكنولوجية المختلفة سواء الهاتف الجوال أو الحاسب الآلي أو غيره من الأجهزة التكنولوجية.

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف العصر الرقمي بالبحث الراهن بأنه ذلك العصر الذي يتسم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك بتحويل كل أشكال المعلومات إلى صورة رقمية من السهل تبادلها، الأمر الذي يترتب عليه عديد من التحديات التي تؤثر على الطفل ومن ثم على نجاح مؤسسات رياض الأطفال بشكل مباشر أو غير مباشر.

(ب) خصائص العصر الرقمي بمؤسسات رياض الأطفال:

- ١- **الاكتشافات التكنولوجية المتداخلة:** شهدت الثورة الرقمية عديد من الثورات المتداخلة ومنها ثورة ظهور الحاسب الآلي الشخصي، ثم ثورة ظهور شبكة المعلومات، ثم ثورة ظهور الوسائط المعلوماتية، ثم ثورة طريق المعلومات السريع، وقد تطلبت تلك الثورات تنمية الكثير من المهارات (سنوسي، ٢٠٢٤، ص ص ٩-١٠).
- ٢- **انفجار المعلومات:** يتسم العصر الرقمي بالانفجار المعرفي والتكنولوجي، حيث الدور المتزايد للتكنولوجيا في حياة الأطفال مما جعل العالم قرية كونية إلكترونية، الأمر الذي ترتب عليه التغيير في سلوكيات الأطفال وتصرفاتهم (Romansky, 2022, p. 89).
- ٣- **تعدد فئات المستفيدين:** يتميز العصر الرقمي بوجود عديد من الفئات التي تتعامل مع المعلومات، ومنها المديرين والمعلمات والأطفال والعلماء والمصممين والصحفيين والإعلاميين والفنانين وغيرهم (بن شمس، ٢٠١٧، ص ص ٢٢-٢٣).
- ٤- **التغير:** يعد التغير من أهم سمات العصر الرقمي، ويعتمد العصر الرقمي على تحويل المعلومات إلى أرقام يصعب التحكم فيها ويسهل نقلها والحصول عليها (الشهراني، ٢٠٢٢، ص ١٦٦).
- ٥- **استخدام المعلومات كمورد اقتصادي:** وذلك باستخدام مؤسسات رياض الأطفال للمعلومات في زيادة كفاءتها وفعاليتها مع تحفيز الإبداع والابتكار (محمود، ٢٠١٨، ص ١٤).
- ٦- **القدرة على التكيف:** أي القدرة على مواكبة التغييرات الخارجية والتعامل معها (عبد الحفيظ، وأبوزيد، ٢٠٢٣، ص ٤٠٦).
- ٧- **تنامي النشر الإلكتروني:** ويتم ذلك بإنتاج المعلومات ونقلها من المؤلف إلى المستفيد مباشرة عبر شبكة الاتصالات (عبد الرزاق، ٢٠٢٢، ص ١٧).
- ٨- **الأبعاد الجديدة للخصوصية:** لقد ساعدت التكنولوجيا الجديدة في العصر الرقمي على ظهور أبعاد جديدة للخصوصية تتعلق بتخزين واسترجاع المعلومات وسهولة الوصول لها عن طريق شبكة الإنترنت (بن شمس، ٢٠١٧، ص ٢٤).
- ٩- **تركيز بيئة التعلم على تكوين شبكة مجتمع المعلومات:** ويتم ذلك بمشاركة الاهتمامات والمعلومات بين مؤسسات رياض الأطفال مع التأكيد على أن البداية الحقيقية للتعلم تحدث من خلال اتصال المتعلم بمجتمع التعلم الشبكي (عمر، ٢٠٢١، ص ٥٤٢).
- ١٠- **سرعة الاستجابة للتغير:** يتسم العصر الرقمي بتغيير الأدوار التقليدية لمؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة، فقد أصبحت تمارس دور الهيئات الذكية التي تتميز بالدقة

والسرعة في اكتشاف الاتجاهات السلبية التي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة (زيدان، ٢٠٢٢، ص ٢٣٣).

ومما سبق ترى الباحثة أن العصر الرقمي قد ساعد على حدوث كثير من التغييرات في الممارسات السائدة بمؤسسات رياض الأطفال، فقد أدى تنامي النشر الإلكتروني في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي إلى سرعة الحصول على المعلومات والاستفادة منها الأمر الذي انعكس على أداء مؤسسات رياض الأطفال وكفائتها.

(ج) متطلبات العصر الرقمي بمؤسسات رياض الأطفال

هناك حاجة ملحة إلى التعاون المستمر بين مؤسسات رياض الأطفال وأولياء الأمور للوفاء بمتطلبات العصر الرقمي، وتتمثل أهم متطلبات العصر الرقمي فيما يلي:

- ١- إنشاء بنية تحتية تكنولوجية قوية بمؤسسات رياض الأطفال، ويتطلب ذلك تحديد الثغرات ونقاط الضعف مع دمج التقنيات التكنولوجية الجديدة بسلاسة وتميز.
- ٢- اتباع أحدث تدابير الأمن السيبراني، وتفعيل سياسات قوية لإدارة البيانات بمؤسسات رياض الأطفال (الربيعي، ٢٠٢٥، ص ١٥٦).
- ٣- تشجيع الأطفال على التعلم مدى الحياة، مع إكسابهم بعض المهارات التكنولوجية التي تساعد على توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة والاستفادة منها.
- ٤- تنمية الخيال والإبداع لدى الأطفال حتى يتسنى لهم مواجهة تحديات العصر الرقمي (البرقي، ٢٠١٩، ص ٦٢٧).
- ٥- توفير التقنيات التكنولوجية الحديثة، وامتلاك المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل معها.
- ٦- استخدام برامج مراقبة مناسبة من قبل أولياء الأمور على أجهزة الكمبيوتر والتليفونات للحفاظ على أمن الأطفال مع ضرورة اختيار الألعاب الإلكترونية المناسبة لعمر الأطفال وقيم المجتمع (يوسف، ٢٠٢٤، ص ١٣).
- ٧- امتلاك عدد من المهارات (مثل حل المشكلات، والتفكير النقدي، والإبداع، والعمل الجماعي، وغيرها) بما في ذلك المهارات اللازمة للسلامة والاستخدام البناء للتكنولوجيا الرقمية في مواقف الحياة المختلفة (Kuzmanović et al., 2019, p.18).
- ٨- تدريب أولياء الأمور على الاستخدام الآمن للتقنيات التكنولوجية الحديثة حتى يكونوا قدوة حسنة لأطفالهم.
- ٩- إجراء تعديلات تشريعية على قانون الطفل المصري فيما يتعلق بجرائم الإنترنت والتنمر الإلكتروني على الأطفال (السماحي، ٢٠٢٢، ص ٢٣).

- ١٠- تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى الأطفال حتي يتكون لدى الأطفال رؤية نقدية حول ما يشاهدونه.
 - ١١- القدرة على البحث عن المعلومات الجديدة، والتعامل مع مجتمع المعلومات بمعطياته المختلفة (محمد، ٢٠٢٢، ص ص ١٥٧-١٥٨).
 - ١٢- وجود قيادات إدارية قادرة على توظيف واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة بكل أبعادها مع الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.
 - ١٣- تمكن معلمات رياض الأطفال من تصميم محتوى إلكتروني ومصادر متعددة قابلة للنشر يتم تقييمها للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال (مصطفى، ٢٠٢٤، ص ٩٦).
 - ١٤- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس.
 - ١٥- الاستعانة بأحدث نظم التقنية في بيئة العمل التربوي، وتطوير البرمجيات التربوية المستخدمة بمؤسسات رياض الأطفال (حامد، وعبد، ٢٠٢٣، ص ٢٠).
- وترى الباحثة أن أهم متطلبات العصر الرقمي تتمثل في محو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية للعاملين بمؤسسات رياض الأطفال وأولياء الأمور والأطفال، وذلك بتوفير كوادر بشرية قادرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والاستفادة منها وتوظيفها والتعامل معها بحرفية، إضافة إلى تطوير البنية التحتية التكنولوجية مع تطبيق أحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة بمؤسسات رياض الأطفال في ظل نظام رقابة عالي الجودة يتعاون خلاله معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور.
- (د) تحديات العصر الرقمي بمؤسسات رياض الأطفال:**
- يواجه العصر الرقمي عديد من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على مؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك التحديات فيما يلي:
 - ١- الثورة المعرفية والمعلوماتية إضافة إلى الثورة الاتصالية والإعلامية.
 - ٢- العولمة من أهم التحديات التي تواجه التربية بشكل عام وتربية الطفل بشكل خاص (سلامة، ٢٠٢٣، ص ١٣٩٠).
 - ٣- التطور التكنولوجي المتزايد وسيطرته على العملية التربوية بكل مجالاتها.
 - ٤- أصبح التعلم عملية مستمرة مدى الحياة ومتاح للجميع (حامد، ٢٠١٩، ص ص ٥٥٠-٥٥١).
 - ٥- معاناة الكثير من أولياء الأمور من الأمية الرقمية الأمر الذي يترتب عليه ضعف الرقابة على الطفل عند استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.

- ٦- استخدام الأطفال السيئ للتكنولوجيا مما يؤثر على الأطفال جسميًا وعقليًا واجتماعيًا ونفسيًا (عبد العزيز، ٢٠٢٣، ص ٢٤٩٣).
 - ٧- قلة وعي الأسرة بمخاطر الإنترنت وتأثيره السلبي على الأطفال.
 - ٨- إدمان الأطفال للإنترنت مما يؤدي إلى العزلة ويؤثر على العلاقات الأسرية (الكثيري، ٢٠٢٤، ص ٢٥٨).
- وهكذا ترى الباحثة أن هناك عديد من التحديات التي تفرض نفسها في العصر الرقمي، فقد أصبحت التكنولوجيا واقعًا مفروضًا على جميع المؤسسات التربوية الأمر الذي يتطلب من مؤسسات رياض الأطفال بذل الجهد لحماية الأطفال من مخاطر العصر الرقمي خاصة في ظل الاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا، ويمكن تصنيف أهم التحديات التي تواجه العصر الرقمي بمؤسسات رياض الأطفال كما يلي:
- ١- **التحديات التكنولوجية:** تمثلت التحديات التكنولوجية في سرعة التطور التكنولوجي، وانتشار نظم المعلومات والتوسع في استخدام شبكة الإنترنت، ووجود عديد من المخاطر التي تهدد صحة وسلامة البيانات (الدوسري، ٢٠٢٤، ص ١٨٨).
 - ٢- **التحديات الأخلاقية:** تمثلت التحديات الأخلاقية في وجود تردي كبير في القيم التي تحكم الأخلاق، وذلك بسبب الاستخدام غير الرشيد لشبكات الإنترنت، الأمر الذي ترتب عليه انتشار المواقع الإباحية والفيديوهات الجنسية الخارجة عن حدود الأدب، وانتشار حالات الغش والانتحال الإلكتروني، وكذلك التمرر الإلكتروني، ونقل معلومات مضللة وغير صحيحة للأطفال (بدوي، ومحمد، ٢٠١٩، ص ص ٢٦١-٢٦٢).
 - ٣- **التحديات الثقافية:** يؤدي التفاعل الثقافي في العصر الرقمي إلى ضعف الهوية الثقافية للأطفال، وظهور حالة من الاغتراب، وسيادة بعض الأفكار والمعتقدات المتطرفة مما يجعل الأطفال فريسة لتلك الأفكار، فقد أدت التغيرات الثقافية إلى اختلال في المفاهيم الاجتماعية وزعزعة الروابط الأسرية (قليوبي، ٢٠٢٣، ص ص ١٧١-١٧٢).
 - ٤- **التحديات الاقتصادية:** وتتمثل في ارتفاع تكلفة استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وتكلفة اكتساب المهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، وكذلك تكاليف أنشطة الرقمنة (علي، ٢٠١٥، ص ٤٧٧).
- مما سبق يتضح أن هناك عديد من التحديات للعصر الرقمي والتي أثرت على تربية الطفل وفرضت على مؤسسات رياض الأطفال ضرورة العمل الجاد لمواجهة تلك التحديات والاستفادة منها للقيام بالمهام المنشودة بكفاءة وفعالية.

(هـ) انعكاسات العصر الرقمي على الطفل:

١- الانعكاسات الإيجابية للعصر الرقمي على الطفل:

توجد مجموعة من الانعكاسات الإيجابية للعصر الرقمي على الطفل، وتتمثل أهم تلك الانعكاسات فيما يلي:

- تنمية الهوايات، وكذلك تنمية القدرات التقنية والمهارات التكنولوجية لدى الأطفال (زكي، ٢٠١٩، ص ص ١٧٤-١٧٥).
- تعزيز عملية التعلم، والارتقاء بمستوى الأطفال، وتزويد المجتمع بالموارد البشرية المعدة لخدمة المجتمع في جميع مجالات الحياة (Alhamad et al., 2020, p. 126).
- تنمية المهارات الحركية الدقيقة والإبداعية لدى الأطفال، وكذلك القدرة على البحث والحصول على كم هائل من المعلومات التي توسع مداركهم (OECD, 2023, p. 68).
- تعزيز الأبعاد المعرفية مثل الحساب ومعرفة القراءة والكتابة والذاكرة والانتباه، ومهارات حل المشكلات (Belamide et al., 2024, p. 74).
- اشتراك أولياء الأمور في الأنشطة المختلفة بمؤسسات رياض الأطفال مما يساعد على توثيق الصلة بينهم وبين مؤسسات رياض الأطفال مما يحفز الأطفال ويشجعهم على إنجاز المهام المختلفة (علي، ٢٠١٧، ص ٥٦).
- تعزيز التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال، وإشراك أولياء الأمور في العملية التربوية الأمر الذي ينعكس على تربية الطفل بشكل مباشر وغير مباشر (محمد، ٢٠٢٢، ص ص ١٥٦-١٥٧).

وهكذا يساعد العصر الرقمي على تكوين علاقة إيجابية بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال مما ينعكس على الأطفال، ويسهم في انخراطهم في العملية التربوية، الأمر الذي يترتب عليه بناء جيل قادر على استخدام التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها في عملية التعلم.

٢- الانعكاسات السلبية للعصر الرقمي على الطفل:

أدى الاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا في العصر الرقمي، وغياب الرقابة على الأطفال إلى وقوع الأطفال في كثير من المشكلات، وذلك لقلة خبرتهم وصغر سنهم، حيث أصبحوا فريسة سهلة لمن يسعون إلى بناء أفكار هدامة في عقولهم، وصيداً سهلاً يعرضهم لعمليات النصب والاحتيال، وبناء صداقات وهمية تسبب لهم الكثير من المخاطر (الدهشان، ٢٠١٨، ص ص ٩٨-٩٩)، ويمكن تلخيص أهم تلك الانعكاسات السلبية للعصر الرقمي على الطفل فيما يلي:

- إهدار وقت الأطفال، وإتاحة الفرص للتعرف على أصدقاء السوء.

- تدمير القيم الأخلاقية ونشر الرذائل بين الأطفال (مازن، ٢٠٢٣، ص ٦٢).
 - الترويج لأفكار غريبة مخالفة للتعاليم الدينية وقيم المجتمع بأساليب تجذب انتباه الأطفال.
 - التعرض لعمليات النصب والاحتيال والتهديد والابتزاز (العايشي، ٢٠١٥، ص ٢٩١).
 - إرسال أو تلقي محتوى جنسي غير مرغوب فيه بدون موافقة الطفل من خلال التمرر الجنسي أو التحرش الجنسي أو مشاركة محتوى شخص آخر دون موافقة الشخص.
 - انتشار المواقع غير الأخلاقية في محاولة لجذب الأطفال للقيام بسلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق (Stoilova et al., 2021, p. 45).
 - ميل الطفل إلى الوحدة والانعزالية الأمر الذي يترتب عليه خسارة الأطفال للكثير من العلاقات الاجتماعية.
 - ضعف الروابط الأسرية وانعدام الحوار بين الطفل وأفراد الأسرة (إبراهيم، ٢٠١٩، ص ٥٣٠).
 - انتشار التمرر عبر الإنترنت، والتعرض للمواد الإباحية والعنف، والاتصال بالغرباء، وتسرب المعلومات.
 - التأثير السلبي على مزاج الأطفال، والإصابة بالقلق واللامبالاة والغضب والاكتئاب والإحباط، والتوتر، واضطرابات النوم وفقدان الهوية (Meng, 2024, p.283).
 - إدمان الأطفال للإنترنت الأمر الذي يترتب عليه انقطاع علاقة الطفل بالمجتمع المحيط به وشعوره بالفردية والأنانية.
 - البعد عن المشاركة المجتمعية، وبناء جيلاً مفتقداً لمهارات التواصل الاجتماعي (حماد، ٢٠٢٣، ص ١٨٥).
 - انتشار حالات العنف المجتمعي، والترويج للأفكار الهدامة (قليوبي، ٢٠٢٣، ص ١٧٧).
- وهكذا ترى الباحثة أن العصر الرقمي سلاح ذو حدين، فعلى الرغم من أنه يساعد على تيسير سبل التواصل وتبادل الآراء، ويوفر كم هائل من المعلومات أمام الأطفال إلا أن هناك عديد من التأثيرات السلبية للعصر الرقمي على الطفل مما يجعله أمام عالم افتراضي يشوش إدراكه ويؤثر على تفاعله مع الآخرين، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال لتوفير بيئة تربوية آمنة يتوفر فيها الرعاية الشاملة المتكاملة لتربية طفل قادر على التعامل الإيجابي مع تحديات العصر الرقمي، وتكوين شخصية قادرة على مواجهة مخاطر العصر الرقمي.

المحور الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

تتمثل أهداف الدراسة الميدانية فيما يلي:

أ- رصد واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال في محافظة الشرقية.

ب- الكشف عن أهم تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال في محافظة الشرقية.

ج- التعرف على مقترحات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.

ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية:

استبانة موجهة إلى مديري ومعلمات رياض الأطفال في محافظة الشرقية، بغرض الوقوف على واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال في محافظة الشرقية، والكشف عن أهم تحديات العصر الرقمي، والتوصل إلى مقترحات مديري ومعلمات رياض الأطفال لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.

ثالثاً: عينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار عينة من مديري ومعلمات رياض الأطفال، وتم توزيع الاستبانة وتجميعها واستبعاد غير المستوفى فيها وغير المكتمل، فبلغت عدد الاستبانات المكتملة والصحيحة (٢٩٣) استبانة من المجتمع الأصلي الذي يبلغ (١٠١٢) بنسبة (٢٨,٩٥٪)، ويمكن توضيح عينة الدراسة في الجدول التالي:

جدول (٢)

حجم عينة الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصلي

الإدارات	المديرين			المعلمات			العينة ككل	
	المجتمع الأصلي	عينة البحث	النسبة المئوية	المجتمع الأصلي	عينة البحث	النسبة المئوية	عينة البحث	النسبة المئوية
فاقوس	٩٣	٢٠	٪٢١,٥١	٢٩٣	٨٨	٪٣٠,٠٣	١٠٨	٪٢٧,٩٨
الحسينية	٥٦	٨	٪١٤,٢٩	١٠٦	٤٤	٪٤١,٥١	٥٢	٪٣٢,١
أبو كبير	٦٥	١٠	٪١٥,٣٩	١٩١	٦٥	٪٣٤,٠٣	٧٥	٪٢٩,٣
ههيا	٤١	٨	٪١٩,٥١	١٦٧	٥٠	٪٢٩,٩٤	٥٨	٪٢٧,٨٨
الإجمالي	٢٥٥	٤٦	٪١٨,٠٤	٧٥٧	٢٤٧	٪٣٢,٦٣	٢٩٣	٪٢٨,٩٥

رابعاً: المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

لتحقيق بعض أهداف الدراسة الميدانية صممت الباحثة استبانةً حول واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال في محافظة الشرقية، وأهم تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال في محافظة الشرقية، ومقترحات مديري ومعلمات رياض الأطفال لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

١- قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث في الإطار المفاهيمي للتربية الجنسية والعصر الرقمي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.

٢- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المحكمين، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض التي وضعت من أجله، ومدى سلامة الصياغة ووضوح العبارات، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.

٣- قامت الباحثة بمراجعة مقترحات السادة المحكمين، وكان من أهم هذه التعديلات إعادة صياغة بعض العبارات، وحذف عبارات من بعض المحاور، وإضافة عبارات لبعض المحاور.

٤- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة محاور رئيسة، وتتمثل فيما يلي:
المحور الأول: واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال.
المحور الثاني: أهم تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال.

المحور الثالث: مقترحات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة للتطبيق قامت الباحثة بالآتي:

ثبات وصدق الاستبانة

١. **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وعددهم (٨) مُحَكِّمِينَ للتأكد من أن

الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٧) من مجموع (٨) محكمًا، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٨٧,٥%) من المحكمين.

٢. مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي) :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالية:

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للأبعاد

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
(أ) إدارة مؤسسات رياض الأطفال	١	٠,٥٥	٠,٠١	(ج) منهج رياض الأطفال	١	٠,٦٨٤	٠,٠١
	٢	٠,٥٨٧	٠,٠١		٢	٠,٦٢٦	٠,٠١
	٣	٠,٥٩٤	٠,٠١		٣	٠,٧٧٢	٠,٠١
	٤	٠,٤٥٥	٠,٠٥		٤	٠,٦٥٤	٠,٠١
	٥	٠,٦٦	٠,٠١		٥	٠,٤٤١	٠,٠٥
	٦	٠,٥١٢	٠,٠١		٦	٠,٦٦٧	٠,٠١
(ب) معلمات رياض الأطفال	١	٠,٨٢	٠,٠١	(د) الطفل	١	٠,٧٩١	٠,٠١
	٢	٠,٨٤٨	٠,٠١		٢	٠,٨٩١	٠,٠١
	٣	٠,٥٥٣	٠,٠١		٣	٠,٩١٧	٠,٠١
	٤	٠,٨٢	٠,٠١		٤	٠,٨٦٩	٠,٠١
	٥	٠,٧٦٨	٠,٠١		٥	٠,٤١٤	٠,٠٥
	٦	٠,٨١	٠,٠١				

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية للأبعاد.

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بال محور الثاني بالدرجة الكلية للأبعاد

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
(أ) التحديات التكنولوجية	١	٠,٧٠٥	٠,٠١	(ج) التحديات الثقافية	١	٠,٦٨١	٠,٠١
	٢	٠,٧٢٧	٠,٠١		٢	٠,٦٩٤	٠,٠١
	٣	٠,٧٢٧	٠,٠١		٣	٠,٨١٨	٠,٠١
	٤	٠,٦٥٦	٠,٠١		٤	٠,٧٤٦	٠,٠١
	٥	٠,٥١٩	٠,٠١		٥	٠,٥٤٦	٠,٠١
(ب) التحديات الأخلاقية	٦	٠,٧١٨	٠,٠١	(د) التحديات الاقتصادية	١	٠,٧٧	٠,٠١
	١	٠,٦٣٢	٠,٠١		٢	٠,٦٦٨	٠,٠١
	٢	٠,٧٠٦	٠,٠١		٣	٠,٨٦٤	٠,٠١
	٣	٠,٨٨٨	٠,٠١		٤	٠,٧٧٩	٠,٠١
	٤	٠,٤٥٤	٠,٠٥		٥	٠,٦٧٩	٠,٠١
	٥	٠,٧٩١	٠,٠١		٦	٠,٥١٥	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية للأبعاد.

- ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
(أ) إدارة مؤسسات رياض الأطفال	٠,٦٤٥	دال عند مستوى ٠,٠١
(ب) معلمات رياض الأطفال	٠,٨٣٤	
(ج) منهج رياض الأطفال	٠,٨٦٣	
(د) الطفل	٠,٥٢	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يؤكد الاتساق التكويني للمحور الأول.

جدول (٦)

قيم معاملات ارتباط أبعاد المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد
دال عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٥٦	(أ) التحديات التكنولوجية
	٠,٧٣٧	(ب) التحديات الأخلاقية
	٠,٨١٦	(ج) التحديات الثقافية
	٠,٦٣٢	(د) التحديات الاقتصادية

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يؤكد الاتساق التكويني للمحور الثاني.

٣. حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فردًا من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) V.22 من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ للمحاور وللاستبانة ككل.

جدول (٧)

قيم معاملات الثبات "ألفا" للمحاور وللاستبانة ككل

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
المحور الأول: واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال	٢٣	٠,٨٤٤
المحور الثاني: أهم تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال	٢٢	٠,٨٥٢
الاستبانة ككل	٤٥	٠,٨٤

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة علي درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠,٨٤.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

الثبات $\sqrt{\text{الصدق}}$ ، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠,٩١٧، مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.22 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (موافق- محايد- غير موافق) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا² ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب. حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

موافق	محايد	غير موافق
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

$$\bullet \text{ التقدير الرقمي} = ١ \times ٣ + ٢ \times ٢ + ٣ \times ١$$

$$\bullet \text{ حساب الوزن} = \frac{١٠٠ \times \text{التقدير الرقمي}}{\text{ك}}$$

- ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (موافق- محايد- غير موافق) على الترتيب.
- ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).
- تم حساب قيمة كا² لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (موافق- محايد- غير موافق).

نتائج الدراسة الميدانية

- نتائج المحور الأول: واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال

تتضح استجابات عينة الدراسة حول واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال من خلال الجداول التالية:

جدول (٨)

استجابات عينة الدراسة حول واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (إدارة مؤسسات رياض الأطفال) (ن=٢٩٣)

العبارات	الاستجابة								الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق							
	ك	%	ك	%	ك	%						
١	٦٢	٢١,١٦	٤٢	١٤,٣٣	١٨٩	٦٤,٥١	٥٢,٢٢	٥	١٣٠,١٦	٠,٠١		
٢	٧٣	٢٤,٩١	٣٦	١٢,٢٩	١٨٤	٦٢,٨	٥٤,٠٤	٣	١٢١,٤٨	٠,٠١		
٣	٧١	٢٤,٢٣	٣٠	١٠,٢٤	١٩٢	٦٥,٥٣	٥٢,٩	٤	١٤٥,٢٧	٠,٠١		
٤	٩٩	٣٣,٧٩	٤١	١٣,٩٩	١٥٣	٥٢,٢٢	٦٠,٥٢	١	٦٤,٢٤	٠,٠١		
٥	٨٨	٣٠,٠٣	٢٧	٩,٢٢	١٧٨	٦٠,٧٥	٥٦,٤٣	٢	١١٨,١٦	٠,٠١		
٦	٤٩	١٦,٧٢	٢٣	٧,٨٥	٢٢١	٧٥,٤٣	٤٧,١	٦	٢٣٧,٠٧	٠,٠١		

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (إدارة مؤسسات رياض الأطفال)، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (غير موافق)، وجاءت قيم (كا^٢) دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١. ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (٤) "تنبيه إدارة مؤسسات رياض الأطفال على الأطفال بضرورة إخبار المعلمة عند تعرضهم للإساءة الجنسية" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (إدارة مؤسسات رياض الأطفال)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٠,٥٢٪)، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمة أكثر احتكاكاً بالأطفال وأقرب لهم من منطلق أنها تقضي معهم طوال الوقت فهي بمثابة أم لهم بمؤسسات رياض الأطفال.
- جاءت العبارة رقم (٦) "تنظم إدارة مؤسسات رياض الأطفال دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول التربية الجنسية للأطفال" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (إدارة مؤسسات رياض الأطفال)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤٧,١٪)، وقد يرجع ذلك لضيق وقت المعلمات، وقلة احتياجاتهم للموضوعات المتعلقة بالتربية الجنسية في منهج رياض الأطفال، وكذلك إحساس إدارة مؤسسات رياض الأطفال بخجل بعض المعلمات وخاصة حديثي التعيين منهم في التحدث في مثل تلك الموضوعات، بالإضافة

لضعف الموارد المالية اللازمة لتنفيذ تلك الدورات التدريبية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الوادعي والمنصور (٢٠٢٤) حيث أكدت على ضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في التربية الجنسية.

جدول (٩)

استجابات عينة الدراسة حول واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (معلمات رياض الأطفال) (ن=٢٩٣)

العبارات	الاستجابة								الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق							
	ك	%	ك	%	ك	%						
١	٧٢	٢٤,٥٧	٦٥	٢٢,١٨	١٥٦	٥٣,٢٥	٥٧,١١	٥	٥٢,٥١	٠,٠١		
٢	٨١	٢٧,٦٥	٨٠	٢٧,٣	١٣٢	٤٥,٠٥	٦٠,٨٦	٤	١٨,١١	٠,٠١		
٣	٦٢	٢١,١٦	٦٥	٢٢,١٨	١٦٦	٥٦,٦٦	٥٤,٨٤	٦	٧١,٧٦	٠,٠١		
٤	٧٩	٢٦,٩٦	٨٦	٢٩,٣٥	١٢٨	٤٣,٦٩	٦١,٠٩	م٢	١٤,٣٨	٠,٠١		
٥	٨٢	٢٧,٩٩	٨٥	٢٩,٠١	١٢٦	٤٣	٦١,٦٦	١	١٢,٣٨	٠,٠١		
٦	٨١	٢٧,٦٥	٨٢	٢٧,٩٩	١٣٠	٤٤,٣٦	٦١,٠٩	٢	١٦,٠٦	٠,٠١		

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (معلمات رياض الأطفال)، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (غير موافق)، وجاءت قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (٥) "تعتقد بعض معلمات رياض الأطفال أن التربية الجنسية تؤثر على براءة الأطفال" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (معلمات رياض الأطفال)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦١,٦٦٪)، وقد يرجع ذلك لاعتقاد معلمات رياض الأطفال أن التربية الجنسية غير مناسبة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال وذلك لصغر سن الأطفال، وعدم ملائمة مناقشة تلك الموضوعات الجنسية أمام الطفل احتراماً للعادات والتقاليد الشرقية في المجتمع مما يؤثر على براءة الأطفال، وهذا يتفق مع نتائج دراسة غرابية (٢٠١٣) حيث أكدت على اعتقاد عديد من معلمات رياض الأطفال أن الحديث في الأمور المرتبطة بالجانب الجنسي قد يؤدي إلى لفت نظر الطفل إليها وتفكيره فيها ومن ثم تورطه في عديد من المشكلات الجنسية.

- جاءت العبارة رقم (٣) "تحرص معلمات رياض الأطفال على توعية الأطفال بطرق الحماية من الإساءة الجنسية لهم" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (معلمات رياض الأطفال)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٤,٨٤٪)، وقد يرجع ذلك لانشغال المعلمات بالبرنامج اليومي المقرر لهم ضمن منهج رياض الأطفال، وانشغالهن بالأنشطة التربوية الأخرى، وندرة حدوث إساءة جنسية للأطفال داخل مؤسسات رياض الأطفال.

جدول (١٠)

استجابات عينة الدراسة حول واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (منهج رياض الأطفال) (ن=٢٩٣)

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	الترتيب	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				غير موافق		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١	١٥٨,٤٤	٢	٤٨,٦٩	٦٧,٩٢	١٩٩	١٨,٠٩	٥٣	١٣,٩٩	٤١	١
٠,٠١	٢٠١,٠١	٤	٤٦,٧٦	٧٢,٣٥	٢١٢	١٥,٠٢	٤٤	١٢,٦٣	٣٧	٢
٠,٠١	١٧١,١٣	٣	٤٨,٠١	٦٩,٢٨	٢٠٣	١٧,٤١	٥١	١٣,٣١	٣٩	٣
٠,٠١	١٣٢,٤١	١	٤٩,٩٤	٦٤,٨٤	١٩٠	٢٠,٤٨	٦٠	١٤,٦٨	٤٣	٤
٠,٠١	٢١٦,٢	٥	٤٥,٦٢	٧٣,٧٢	٢١٦	١٥,٧	٤٦	١٠,٥٨	٣١	٥
٠,٠١	٢٣٣,٩٤	٦	٤٥,١٦	٧٥,٤٣	٢٢١	١٣,٦٥	٤٠	١٠,٩٢	٣٢	٦

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (منهج رياض الأطفال)، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (غير موافق)، وجاءت قيم (كا^٢) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (٤) "يتضمن منهج رياض الأطفال المفاهيم الصحيحة عن عمليات التوالد والتكاثر بين الكائنات الحية" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (منهج رياض الأطفال)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤٩,٩٤٪)، وقد يرجع ذلك لعدم تعرض المنهج لموضوعات التربية الجنسية بكافة أشكالها سواء في الإنسان أو الحيوان أو النبات، إلا أنه قد يتضمن بعض الصور البسيطة للطيور والحيوانات والنباتات.

- جاءت العبارة رقم (٦) "يتضمن منهج رياض الأطفال الطرق المختلفة لحماية الطفل من الاستغلال الجنسي" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور مؤسسات

رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (منهج رياض الأطفال)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤٥,١٦٪)، وقد يرجع ذلك لندرة تضمن منهج رياض الأطفال أي موضوعات تتعلق بحماية الطفل من الإساءة أو الاستغلال الجنسي.

جدول (١١)

استجابات عينة الدراسة حول واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية

الجنسية للأطفال (الطفل) (ن=٢٩٣)

العبارات	الاستجابة								الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق							
	ك	%	ك	%	ك	%						
١	٥٥	١٨,٧٧	٣٢	١٠,٩٢	٢٠٦	٧٠,٣١	٤٩,٤٩	١	١٨٢,٩٥	٠,٠١		
٢	٥٢	١٧,٧٥	٣٣	١١,٢٦	٢٠٨	٧٠,٩٩	٤٨,٩٢	٢	١٨٨,٨١	٠,٠١		
٣	٣٥	١١,٩٥	٢١	٧,١٧	٢٣٧	٨٠,٨٨	٤٣,٦٩	٤	٢٩٩,١٦	٠,٠١		
٤	٤٩	١٦,٧٢	١٧	٥,٨	٢٢٧	٧٧,٤٨	٤٦,٤٢	٣	٢٦٢,١٣	٠,٠١		
٥	٣٠	١٠,٢٤	١٦	٥,٤٦	٢٤٧	٨٤,٣	٤١,٩٨	٥	٣٤٣,٤٩	٠,٠١		

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (الطفل)، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (غير موافق)، وجاءت قيم (كا^٢) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (١) "يدرك الطفل الاختلافات الجنسية بين الأولاد والبنات" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (الطفل)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤٩,٤٩٪)، وقد يرجع ذلك لفصل الأولاد عن البنات في أماكن الجلوس في الكثير من القاعات، وكذلك في المنزل عند النوم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الوادعي والمنصور (٢٠٢٤) حيث أكدت على ضرورة توعية الأطفال بالاختلافات بين جسم الأولاد والبنات.
- جاءت العبارة رقم (٥) "يجل الطفل عند توجيه أسئلة جنسية لمعلمات رياض الأطفال" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (الطفل)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤١,٩٨٪)، وقد يرجع ذلك لفضول الطفل ورغبته المستمرة في معرفة الإجابة عن بعض التساؤلات الجنسية التي تدور في ذهنه نتيجة تعرضه لبعض الأحداث والمشاهدات في التلفزيون أو

الهاتف الجوال، وهذا يتفق مع نتائج دراسة العشري والديب (٢٠١٣) حيث أكدت على أن هناك الكثير من الأسئلة الجنسية التي يطرحها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

والآن سيتم عرض نتائج واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال من خلال الجدول التالي:

جدول (١٢)

الأوزان النسبية والترتيب لواقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق

التربية الجنسية للأطفال

الترتيب	الوزن النسبي	واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال
٢	٥٣,٨٧	(أ) إدارة مؤسسات رياض الأطفال
١	٥٩,٤٤	(ب) معلمات رياض الأطفال
٣	٤٧,٣٦	(ج) منهج رياض الأطفال
٤	٤٦,١	(د) الطفل

يتضح من الجدول (١٢) أنه جاء ترتيب واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (معلمات رياض الأطفال) في المرتبة الأولى (بوزن نسبي = ٥٩,٤٤٪)، وإدارة مؤسسات رياض الأطفال في المرتبة الثانية (بوزن نسبي = ٥٣,٨٧٪)، ومنهج رياض الأطفال في المرتبة الثالثة (بوزن نسبي = ٤٧,٣٦٪)، والطفل في المرتبة الرابعة (بوزن نسبي = ٤٦,١٪).

- نتائج المحور الثاني: أهم تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال.

تتضح استجابات عينة الدراسة حول أهم تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال من خلال الجداول التالية:

جدول (١٣)

استجابات عينة الدراسة حول التحديات التكنولوجية (ن=٢٩٣)

مستوى الدلالة	قيمة كا²	الترتيب	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				غير موافق		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١	٢٥٠,٣٢	١	٨٩,٣١	٨,٨٨	٢٦	١٤,٣٣	٤٢	٧٦,٧٩	٢٢٥	١
٠,٠١	١٦١,٢٤	٤	٨٤,٦٤	١٤,٣٣	٤٢	١٧,٤١	٥١	٦٨,٢٦	٢٠٠	٢
٠,٠١	٢٠١,٠١	٣	٨٥,٧٨	١٥,٠٢	٤٤	١٢,٦٣	٣٧	٧٢,٣٥	٢١٢	٣
٠,٠١	٢١,٥٩	٦	٧٣,٣٨	٢٥,٩٣	٧٦	٢٧,٩٩	٨٢	٤٦,٠٨	١٣٥	٤
٠,٠١	٢٧,٥٥	٥	٧٤,٦٣	٢٣,٥٥	٦٩	٢٩,٠١	٨٥	٤٧,٤٤	١٣٩	٥
٠,٠١	١٩٩,٣١	٢	٨٧,١٤	١٠,٥٨	٣١	١٧,٤١	٥١	٧٢,٠١	٢١١	٦

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول التحديات التكنولوجية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق)، وجاءت قيم (كا^٢) دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (١) "الاستخدام غير المسئول لأجهزة الهاتف الجوال بين الأطفال" في المرتبة الأولى في ترتيب التحديات التكنولوجية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٩,٣١٪)، وقد يرجع ذلك لانتشار الهاتف الجوال بين الأطفال، وسهولة استخدام الطفل للهاتف الجوال والدخول على المواقع المختلفة، بالإضافة إلى غياب الرقابة الوالدية، وذلك لانشغال الوالدين في العمل لمواجهة الضغوط الحياتية المختلفة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الدهشان ٢٠١٨، ويوسف ٢٠٢٤) حيث أكدوا على الانتشار الواسع والاستخدام المفرط وغير الرشيد للهواتف النقالة بين الأطفال.
- جاءت العبارة رقم (٤) "افتقار العاملين بمؤسسات رياض الأطفال للمهارات اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة" في المرتبة الأخيرة في ترتيب التحديات التكنولوجية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٣,٣٨٪)، وقد يرجع ذلك لسرعة التطور في التقنيات التكنولوجية الحديثة، وضعف قدرة معلمات رياض الأطفال على مواكبة تلك التطورات، وقد يرجع ذلك إلى ضيق وقت معلمات رياض الأطفال وانشغالهن بالعمل داخل القاعات، بالإضافة إلى محدودية دخل المعلمات، وارتفاع تكلفة البرامج التدريبية اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الأترابي ٢٠٢١، وحامد وعبد ٢٠٢٣) حيث أكدوا على ضعف إعداد العاملين لاستخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم بمؤسسات رياض الأطفال، وانخفاض مهاراتهم في استخدام الوسائل الرقمية المختلفة، وأشاروا إلى ضرورة إكسابهم المهارات المختلفة للتعامل مع معطيات العصر الرقمي.

جدول (١٤)

استجابات عينة الدراسة حول التحديات الأخلاقية (ن=٢٩٣)

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	الترتيب	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				غير موافق		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١	١٨٦,٥٣	٢	٨٦,٦٩	١٠,٥٨	٣١	١٨,٧٧	٥٥	٧٠,٦٥	٢٠٧	١
٠,٠١	١٧٢,١٨	٣	٨٦,٥٨	٨,٨٧	٢٦	٢٢,٥٣	٦٦	٦٨,٦	٢٠١	٢
٠,٠١	١٣٨,٧٢	٥	٨٠,٢	٢٤,٢٣	٧١	١٠,٩٢	٣٢	٦٤,٨٥	١٩٠	٣
٠,٠١	١٨٨,٧٢	١	٨٧,٧١	٦,٨٢	٢٠	٢٣,٢١	٦٨	٦٩,٩٧	٢٠٥	٤
٠,٠١	١٢٨,١٩	٤	٨٢,٠٣	١٨,٤٣	٥٤	١٧,٠٦	٥٠	٦٤,٥١	١٨٩	٥

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول التحديات الأخلاقية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق)، وجاءت قيم (كا^٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١. ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (٤) "حرج بعض معلمات رياض الأطفال من الإجابة على تساؤلات الأطفال الجنسية" في المرتبة الأولى في ترتيب التحديات الأخلاقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٧,٧١٪)، وقد يرجع ذلك لضعف المعلومات الجنسية عند بعض المعلمات وخاصة حديثي التخرج، وتخوف بعضهم من نقل المعلومات بصورة خاطئة إلى أولياء الأمور، كما تظن بعض المعلمات أن التربية الجنسية قد تضر ببراءة الأطفال وتدفعهم إلى التفكير في أمور لا تتناسب مع أعمارهم، وتؤدي إلى وقوعهم في كثير من المشكلات الجنسية.
- جاءت العبارة رقم (٣) "خطورة المواقع الإلكترونية غير الأخلاقية على أخلاقيات الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال" في المرتبة الأخيرة في ترتيب التحديات الأخلاقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٠,٢٪)، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض المواقع تعرض بعض الصور والفيديوهات والمعلومات الجنسية الخاطئة والتي تسبب وقوع الكثير من الأطفال في مشكلات جنسية خطيرة تؤثر على حياتهم في الحاضر والمستقبل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (المعناوي ٢٠٢٣، وعبد القادر ورشيد ٢٠٢٢) حيث أكدوا على أن متابعة الأطفال للمواقع والقنوات التي تعرض محتوى غير أخلاقي يؤثر بالسلب على الأطفال، ويفسد أخلاقهم وطباعهم، ويكسبهم عديد من القيم الأخلاقية غير المرغوبة.

جدول (١٥)

استجابات عينة الدراسة حول التحديات الثقافية (ن=٢٩٣)

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	الترتيب	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				غير موافق		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١	١٧٨,٢٤	٤	٨٤,٠٧	١٧,٧٤	٥٢	١٢,٢٩	٣٦	٦٩,٩٧	٢٠٥	١
٠,٠١	١٦٥,١٣	٣	٨٥,٧٨	١٠,٩٢	٣٢	٢٠,٨٢	٦١	٦٨,٢٦	٢٠٠	٢
٠,٠١	١٩٧,٥٩	٢	٨٦,٤٦	١٢,٦٣	٣٧	١٥,٣٦	٤٥	٧٢,٠١	٢١١	٣
٠,٠١	٢٦,٦٥	٥	٧٤,٨٦	٢١,٥	٦٣	٣٢,٤٢	٩٥	٤٦,٠٨	١٣٥	٤
٠,٠١	٢٦٨,٩٥	١	٨٩,١٩	١٠,٩٢	٣٢	١٠,٥٨	٣١	٧٨,٥	٢٣٠	٥

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول التحديات الثقافية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق)، وجاءت قيم (كا^٢) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (٥) "إكتساب الأطفال ثقافات مختلفة عند استخدامهم للتقنيات

التكنولوجية الحديثة" في المرتبة الأولى في ترتيب التحديات الثقافية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٩,١٩٪)، وقد يرجع ذلك إلى انتشار أجهزة الهاتف الجوال بين الأطفال، وسهولة الدخول على مواقع مختلفة تبثها دول مختلفة لكل منها ثقافتها الخاصة مما يسبب انفتاح الطفل على العالم كله بالثقافات المختلفة لكل دولة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة بدوي ومحمد (٢٠١٩) حيث أكدت على أن العصر الرقمي أدى إلى حدوث الاغتراب الثقافي للأطفال، وقد يرجع ذلك للانفتاح على الثقافات المختلفة عند استخدام وسائل التواصل الإلكترونية في ظل حرية التبادل الفكري والثقافي دون أي قيود.

- جاءت العبارة رقم (٤) "اعتماد الأطفال على الإنترنت في تنمية ثقافتهم الجنسية"

في المرتبة الأخيرة في ترتيب التحديات الثقافية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٤,٨٦٪)، وقد يرجع ذلك لانشغال الوالدين والمعلمات، ورفضهم الإجابة على التساؤلات الجنسية التي تشغل بال الأطفال مما جعل الإنترنت هو الطريق السريع والخيار السهل لحصول الطفل على الثقافة الجنسية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد القادر ورشيد (٢٠٢٢) حيث أكدت على أن غياب التربية الجنسية في الأسرة يؤدي إلى لجوء الأطفال إلى الإنترنت الأمر الذي ترتب عليه ظهور كثير من الانحرافات الجنسية بين الأطفال.

جدول (١٦)

استجابات عينة الدراسة حول التحديات الاقتصادية (ن=٢٩٣)

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	الترتيب	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				غير موافق		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١	٩١,١٣	١	٨١,٣٤	١٤,٦٨	٤٣	٢٦,٦٢	٧٨	٥٨,٧	١٧٢	١
٠,٠١	٤٣,٨٣	٥	٧٣,٤٩	٣٠,٠٤	٨٨	١٩,٤٥	٥٧	٥٠,٥١	١٤٨	٢
٠,٠١	٢٦,٥٧	٤	٧٤,١٨	٢٤,٩١	٧٣	٢٧,٦٥	٨١	٤٧,٤٤	١٣٩	٣
٠,٠١	٥٧,٧٥	٣	٧٥,٨٨	٢٦,٢٨	٧٧	١٩,٨	٥٨	٥٣,٩٢	١٥٨	٤
٠,٠١	٦٣,٩٨	٢	٧٧,١٣	٢٣,٨٩	٧٠	٢٠,٨٢	٦١	٥٥,٢٩	١٦٢	٥
٠,٠١	٣٢,٥٧	٦	٧٠,٠٨	٣٥,٥	١٠٤	١٨,٧٧	٥٥	٤٥,٧٣	١٣٤	٦

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول التحديات الاقتصادية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق)، وجاءت قيم (كا^٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (١) "ارتفاع تكلفة استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة اللازمة لتحقيق التربية الجنسية للأطفال" في المرتبة الأولى في ترتيب التحديات الاقتصادية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨١,٣٤٪)، وقد يرجع ذلك للتطورات السريعة في التقنيات التكنولوجية الحديثة مع الإقبال الشديد على شرائها في ظل ارتفاع سعر الدولار بالنسبة للجنيه المصري، بالإضافة إلى جشع الشركات والتجار لتحقيق أكبر عائد، الأمر الذي ترتب عليه ارتفاع التكلفة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة زيدان (٢٠٢٢) حيث أكدت على ضعف توافر الوسائط التكنولوجية بمؤسسات رياض الأطفال، وذلك لضعف الموارد المالية والمادية المتاحة لمؤسسات رياض الأطفال.

- جاءت العبارة رقم (٦) "انتشار أنماط سلوكية سلبية تحت على تزايد الاستهلاك في المواد الضارة بصحة الأطفال الجنسية" في المرتبة الأخيرة في ترتيب التحديات الاقتصادية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٠,٠٨٪)، وقد يرجع ذلك إلى حب الأطفال لقضاء أكبر وقت ممكن أمام شاشة الهاتف الجوال مع حرصهم على التغيير المستمر للموديلات الحديثة، وعدم التخلص من الأجهزة القديمة بطريقة آمنة مما يعرض الأطفال للإساءة والابتزاز والاستغلال الجنسي عند بيع أو إصلاح الهاتف الجوال وذلك باستغلال صورهم، بالإضافة إلى الموجات التي تؤثر على صحتهم، وكذلك تأثير المواقع غير الأخلاقية التي قد يتابعها الأطفال.

والآن سيتم عرض نتائج تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال من خلال الجدول التالي:

جدول (١٧)

الأوزان النسبية والترتيب لتحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال

الترتيب	الوزن النسبي	تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال
٣	٨٢,٤٨	(أ) التحديات التكنولوجية
١	٨٤,٦٤	(ب) التحديات الأخلاقية
٢	٨٤,٠٧	(ج) التحديات الثقافية
٤	٧٥,٣٥	(د) التحديات الاقتصادية

يتضح من الجدول (١٧) أنه جاء ترتيب تحديات العصر الرقمي التي تؤثر على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال (التحديات الأخلاقية) في المرتبة الأولى (بوزن نسبي = ٨٤,٦٤٪)، والتحديات الثقافية في المرتبة الثانية (بوزن نسبي = ٨٤,٠٧٪)، والتحديات التكنولوجية في المرتبة الثالثة (بوزن نسبي = ٨٢,٤٨٪)، والتحديات الاقتصادية في المرتبة الرابعة (بوزن نسبي = ٧٥,٣٥٪).

نتائج المحور الثالث: مقترحات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي:

باستقصاء آراء عينة البحث من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي، أسفرت آراؤهم عن مجموعة من المقترحات، وتعرض الباحثة بعض هذه المقترحات مُرتبة تنازلياً حسب تكراراتها على النحو الآتي:

جدول (١٨)

مقترحات عينة البحث لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال

على ضوء تحديات العصر الرقمي

م	المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
١	عقد ندوات وورش عمل لتوعية معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور بأهمية التربية الجنسية.	٢٨	٪١٣,٩٣
٢	ضرورة الإجابة على تساؤلات الأطفال الجنسية برحابة صدر بما يتناسب مع أعمارهم.	٢٦	٪١٢,٩٤
٣	مراعاة منهج رياض الأطفال تقديم المفاهيم الجنسية بصورة مبسطة تتناسب مع أعمار الأطفال.	٢٤	٪١١,٩٤
٤	حماية الأطفال من سوء استخدام أجهزة الجوال ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.	٢٢	٪١٠,٩٥
٥	تزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات العلمية السليمة التي تخص التربية الجنسية والإجابة على جميع تساؤلاتهم بطريقة مبسطة ومقنعة.	٢١	٪١٠,٤٥
٦	عمل وسائل تربوية مختلفة تسهم في تثقيف الأطفال جنسياً.	١٩	٪٩,٤٥
٧	تنمية الوازع الديني لدى الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.	١٧	٪٨,٤٦
٨	تدريب الأطفال على أهمية المحافظة على الأعضاء التناسلية وعدم العبث بها أو الاشمزاز منها.	١٦	٪٧,٩٦
٩	تضمين منهج رياض الأطفال بعض الأنشطة التي تكسب الأطفال سلوكيات العناية بالأعضاء التناسلية.	١٥	٪٧,٤٦
١٠	تدريب الأطفال على ضرورة احترام الطفل لخصوصياته وخصوصيات الآخرين.	١٣	٪٦,٤٧
مجموع التكرارات		٢٠١	

المحور الرابع: نتائج البحث والتصور المقترح لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي:

(أ) نتائج البحث:

١- أكدت نتائج البحث أن التربية الجنسية ضرورة حتمية وعملية مستمرة وممتدة تبدأ مع الطفل في سن مبكرة، وتستمر معه طوال العمر، وهي مسئولية مشتركة بين جميع مؤسسات المجتمع.

٢- أكدت نتائج البحث على تراجع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال حيث أشارت نتائج البحث إلى إغفال التربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال حيث تتجنب معلمات رياض الأطفال مناقشة بعض الموضوعات الجنسية والإجابة على تساؤلات الأطفال الجنسية بصراحة.

٣- تتخوف الكثير من معلمات رياض الأطفال من تقديم المعلومات الجنسية للأطفال، ولا تشعرن بالرضا نحو تقديم المعارف الجنسية للأطفال اعتقاداً منهن أن تلك المعلومات قد تضر ببراءة الأطفال، وقد تؤدي إلى انحرافات سلوكية عندهم، لذا تحجم الكثير من

- المعلومات عن تقديم معلومات جنسية للأطفال، وترفض تقديم أي أنشطة تتعلق بمثل هذه الموضوعات خشية من نقل تلك المعلومات بصورة خاطئة لأولياء الأمور.
- ٤- أشارت نتائج البحث إلى خلل وحياء كثير من المعلمات من التحدث في الموضوعات الجنسية أمام الأطفال.
- ٥- أكدت نتائج البحث على أن الكثير من معلمات رياض الأطفال غير مؤهلات لتقديم المعارف والمفاهيم الجنسية بطريقة علمية مناسبة للأطفال حيث تقتصر معلومات رياض الأطفال للثقافة الجنسية اللازمة لتوعية الأطفال بالتربية الجنسية.
- ٦- ندرة البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور عن التربية الجنسية للأطفال.
- ٧- أكدت نتائج البحث على فضول الأطفال، وحرصهم على طرح كثير من التساؤلات الجنسية، ورغبتهم المستمرة في معرفة الإجابة عن تلك التساؤلات التي تدور في ذهنهم.
- ٨- كثرة الأعباء والمهام الملقاة على عاتق معلمات رياض الأطفال نظرًا للعجز الشديد الذي تواجهه مؤسسات رياض الأطفال رغم التعيينات الجديدة، الأمر الذي يترتب عليه ضيق الوقت المتاحة لتربية الأطفال جنسيًا والإجابة على تساؤلاتهم.
- ٩- هناك تعارض بين آراء معلمات رياض الأطفال حول التربية الجنسية للأطفال.
- ١٠- توصلت نتائج البحث إلى أن التربية الجنسية تحمي الطفل والأسرة وجميع أفراد المجتمع من المشكلات الجنسية.
- ١١- يفتقد بعض العاملين بمؤسسات رياض الأطفال لمهارات استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- ١٢- أكدت نتائج البحث على إيمان الأطفال لاستخدام الهاتف الجوال كأحد التقنيات التكنولوجية الحديثة وسيطرته على عقول الأطفال.
- ١٣- ضعف الدور الرقابي لمعلمات رياض الأطفال على استخدام الأطفال للتقنيات التكنولوجية الحديثة.

(ب) تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج من خلال الإطار النظري والجانب الميداني، تُقدّم الباحثة تصورًا مقترحًا لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي، ويتضمن هذا التصور أسس ومصادر وفلسفة ومنطلقات وأهداف وبعض المتطلبات على النحو التالي:

أسس ومصادر التصور المقترح:

١- الإطار النظري المتعلق بالتربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال وتحديات العصر الرقمي.

٢- نتائج الدراسة الميدانية للوقوف على واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال، والكشف عن أهم تحديات العصر الرقمي، ومقترحات تفعيل دورها.

٣- مقترحات عينة البحث من مديري ومعلمات رياض الأطفال لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.

فلسفة التصور المقترح:

تسهم التربية الجنسية في توفير بيئة آمنة للأطفال يتم فيها حمايتهم من الإساءة الجنسية، كما تزودهم بمعارف ومعلومات صحيحة عن الجنس تحميهم من خطر الحصول على معلومات خاطئة من مصادر غير مضمونة خاصة في ظل تحديات العصر الرقمي حيث الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وانطلاقاً من أنه يقع على عاتق مؤسسات رياض الأطفال مسئولية تربية الطفل من جميع الجوانب بما فيها الجانب الجنسي، لذا فقد أصبح هناك ضرورة ملحة لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.

منطلقات ومسلمات التصور المقترح:

١- التربية الجنسية عملية مستمرة تبدأ من مرحلة الطفولة ولا تتوقف عند عمر محدد.

٢- افتقاد الأطفال إلى التربية الجنسية والمعرفة الجنسية الصحيحة.

٣- إن التربية الجنسية جزء لا يتجزأ من التربية يسهم بشكل كبير في بناء شخصية الطفل.

٤- العصر الرقمي سلاح ذو حدين، فعلى الرغم من أنه يساعد على توفير كم هائل من المعلومات أمام الأطفال إلا أن هناك عديد من التأثيرات السلبية للعصر الرقمي على الأطفال.

أهداف التصور المقترح:

يتمثل الهدف الرئيس للتصور في محاولة التوصل لمتطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.

متطلبات التصور المقترح:

تحاول الباحثة عرض بعض متطلبات التصور المقترح فيما يلي:

١ - بالنسبة لإدارة مؤسسات رياض الأطفال:

- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات لتوعية معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور بأهمية التربية الجنسية، وكيفية الإجابة على تساؤلات الأطفال الجنسية وحب الاستطلاع لديهم بطريقة صحيحة ومقنعة وبكل صدق وصراحة مع تقديم النصح والإرشاد لهم لنشر الثقافة الجنسية بينهم، ومن أمثلة الأسئلة الشائعة للأطفال والتي تجد معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور حرج في الإجابة عنها: من أين أتينا؟ وهنا ينبغي تدريب المعلمات وأولياء الأمور على عدم الاستخفاف بالإجابة على مثل هذه التساؤلات، وكذلك ينبغي التأكيد على أهمية توضيح الفروق بين الجنسين مع ضرورة وجود علاقة سوية وسليمة بين الجنسين.
- اعتبار التربية الجنسية جزء مهم لا يتجزأ من تربية الطفل مع التأكيد على أن المعلومات الجنسية لن تضر ببراءة الأطفال، ولكنها تحمي الأطفال والأسرة والمجتمع من المشكلات الجنسية المختلفة التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال.
- توفير بعض الكتب التي تهتم بالمفاهيم الجنسية للأطفال بمكتبة الروضة بما يتلائم مع أعمار الأطفال، والعمل على تذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال.
- تقديم برامج عن التربية الجنسية تدخل ضمن أنشطة المناهج مثل بعض الأفلام التي توضح تكاثر الحيوانات أو النباتات، وعمل رحلات إلى حدائق الحيوان والأسماك، وكذلك زيارة المتحف الصحي بالسكاكيني بالقاهرة، والذي يتم فيه عرض نماذج لجميع أجهزة جسم الإنسان، والأمراض التي تصيب كل جهاز.
- الاهتمام بإشراك أولياء الأمور مع مؤسسات رياض الأطفال في توعية الأطفال جنسياً، وأن يكون هناك شراكة مستمرة بينهما وذلك من أجل تربية جيل سوي وواعي جنسياً.
- العمل على حماية الأطفال بصفة عامة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة من الإساءة والاستغلال الجنسي، وتوعيمهم على سبل الحماية الذاتية منها.
- تعزيز سبل التواصل مع أولياء الأمور والإجابة على استفساراتهم وتساؤلاتهم حول سلوكيات أطفالهم الجنسية وتوضيح سبل التعامل مع تلك السلوكيات ومعالجة أوجه القصور إن وجدت.

- توجيه أولياء الأمور لوضع معايير محددة والالتزام بها عند استخدام الأطفال للهاتف الجوال والإنترنت ومشاهدة التلفزيون، وتتمثل أهم تلك المعايير فيما يلي:
 - تحديد وقت محدد للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة.
 - اضطلاع أولياء الأمور على البرامج والأفلام والألعاب التي يشاهدها الأطفال والتأكد من ملائمتها لعمر الأطفال وثقافة المجتمع والتعاليم الدينية.
 - عدم ترك الوالدين للطفل منفردًا لفترات طويلة.
 - ضرورة تواجد الأب أو الأم عند استخدام الطفل للإنترنت.
 - تخصيص كلمة سر من قبل الوالدين للهاتف الجوال أو أجهزة الحاسوب لمنع الطفل من استخدام تلك الأجهزة التكنولوجية أثناء غياب الوالدين.
 - إعطاء الطفل قدرًا من الراحة كلما استخدم الإنترنت.
 - ضرورة التنبيه على الأطفال بعدم إفصاح أسرهم وأسرار عائلاتهم على الإنترنت.
 - إغلاق جهاز التوجيه (الراوتر) الذي يربط شبكة الأجهزة التكنولوجية بالشبكات الأخرى أثناء نوم الوالدين.
 - منع الطفل من مشاهدة كل ما هو يثيره جنسيًا.
- توجيه أولياء الأمور للتغلب على معوقات التربية الجنسية للأطفال ومنها:
 - انشغال أولياء الأمور.
 - وجود بعض المشكلات بين الوالدين بسبب الضغوط الحياتية.
 - وجود ممارسات جنسية غير لائقة أمام الأطفال مثل الإيماءات والألفاظ والحركات والسلوكيات الجنسية غير اللائقة أمام الأطفال.
- الاهتمام بعمل وسائل تربوية مختلفة تسهم في تربية الأطفال جنسيًا مثل المسرحيات والأغاني والمجلات المدرسية مع تزويد المكتبة بالكتب والمجلات اللازمة التي تهتم بذلك مع التأكيد على وضع وسائل لتقويم عملية التنقيف الجنسي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، وذلك لحمايتهم من السلوكيات الجنسية الخاطئة.
- توفير وسائل تكنولوجية حديثة مختلفة بمؤسسات رياض الأطفال تسهم في تنمية الوعي الجنسي للأطفال، وتخصيص ندوات ومحاضرات تختص بالتربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.
- تخصيص دورات مياه خاصة بالبنين ودورات مياه أخرى بعيدة عنها للبنات مع تخصيص عاملة لكل دورة مياه، وتوفير أدوات النظافة المختلفة لدورات المياه.

- عرض بعض الأفلام التمثيلية عن التكاثر والتوالد في النباتات والحيوانات.
- تنفيذ القرار الوزاري رقم (١٨٧) لسنة ٢٠٢٣ الخاص بمنع تواجد الهاتف الجوال مع الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال مع ملاحظة جميع أطفال الروضة بصفة مستمرة ومتابعتهم أثناء اللعب، وفي قاعات النشاط، وحمايتهم من جميع صور الإساءة الجنسية خاصة في ظل تحديات العصر الرقمي.
- تدعيم إدارة مؤسسات رياض الأطفال للمعلمات وأولياء أمور الأطفال في مواجهة تحديات العصر الرقمي، وذلك بتوفير سبل حماية أنفسهم من المخاطر الإلكترونية، وتوعيتهم بتحديات العصر الرقمي وكيفية مواجهتها، وذلك من خلال تنظيم بعض الندوات والمحاضرات التي تستضيف فيها إدارة مؤسسات رياض الأطفال أساتذة الجامعات لتوعية معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور بسبل مواجهة تحديات العصر الرقمي مع الاستفادة من التحولات التقنية الحديثة الناتجة عن الانفجار المعرفي والتكنولوجي.
- إزالة جميع المعوقات التي تحول دون تفعيل دور معلمات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال مع العمل على تطوير البنية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال، وذلك بزيادة سرعة الإنترنت المستخدم بمؤسسات رياض الأطفال، وصيانة التقنيات التكنولوجية الحديثة مع تحديث الأجهزة الموجودة بها، وتوفير الميزانية اللازمة أيضا لتكاليف الدورات التدريبية والندوات وورش العمل.
- على مسئولي مؤسسات رياض الأطفال وضع معايير جديدة لبناء الروضات تسمح بتنفيذ التعلم الإلكتروني بها مع توفير البنية التحتية لتفعيله وتنمية مهارات المعلمات للاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة في تحقيق التربية الجنسية للأطفال.
- ضرورة تخصيص أخصائي نفسي وأخصائي اجتماعي بمؤسسات رياض الأطفال لعلاج الانحرافات الجنسية عند بعض الأطفال إن وجدت، وتفعيل دورهم في تثقيف الأطفال جنسياً مع تقديم الرعاية اللازمة للطفل الضحية والطفل الجاني والعمل على تفعيل برامج التوعية والإرشاد للأطفال مما يساهم في تقليل فرص التعرض للإساءة والاستغلال الجنسي، ويساعد على التصدي لتحديات العصر الرقمي.

٢- بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال:

- ضرورة أن تساهم معلمات رياض الأطفال في شرح مفاهيم التربية الجنسية للأطفال، والعمل على تزويد الأطفال بالمعلومات والحقائق العلمية الصحيحة المتعلقة بكل جنس والقضايا المرتبطة به.

- ضرورة أن تحرص معلمات رياض الأطفال على الإجابة على تساؤلات الأطفال الجنسية برحابة صدر وبأسلوب علمي بما يتناسب مع أعمارهم ويتماشى مع التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع بحيث تكون إجابات المعلمات موضوعية وإيجابية مع تخصيص الوقت الكافي لاستقبال تساؤلات الأطفال والإجابة عنها.
- تصحيح الأفكار والمعلومات الجنسية الخاطئة لدى الأطفال، وكذلك تدريبهم على حماية أنفسهم جنسياً.
- تدريب الأطفال على أهمية المحافظة على الأعضاء التناسلية وعدم العبث بها أو الاشمئزاز منها، وتوضيح أهميتها في الإخراج مع التأكيد على أن الجهاز التناسلي أحد أجهزة جسم الإنسان، وينبغي التعرف عليه كما يتم التعرف على بقية أجهزة جسم الإنسان.
- تدريب الأطفال على احترام وتقدير الجنس الآخر من زملائهم، وأن يعترف كل جنس بجنسه مع ضرورة عدم التشبه بالجنس الآخر مع تصحيح المعلومات الخاطئة عن كل جنس.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال على عمل أبحاث ودراسات حول التربية الجنسية وطرق تنمية الوعي الجنسي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.
- مواجهة المشكلات الجنسية بين الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، وعدم التكتف على تلك المشكلات، بل اتخاذ ما يلزم لحل تلك المشكلات، مع توجيه الأطفال لعدم التمر على أقرانهم الضحايا ممن تعرضوا للإساءة أو الاستغلال الجنسي.
- إكساب الأطفال السلوكيات السليمة والعادات الصحية المناسبة لسنهم وجنسهم، وكذلك الأساليب الصحيحة للاختلاط بين الجنسين مع احترام الجنس الآخر.
- توعية الأطفال بالجهات التي ينبغي أن يلجأ إليها الأطفال عند تعرضهم للإساءة أو الاستغلال الجنسي، وتتمثل أهم تلك الجهات في الوالدين ومدير الروضة ومعلمات رياض الأطفال، كما ينبغي تزويد الأطفال بأرقام هواتف تلك الجهات، وذلك لضمان سرعة التواصل معهم.
- ضرورة أن تحرص معلمات رياض الأطفال على تربية الأطفال تربية سوية سليمة بحيث تنمي الوازع الديني لديهم، وتهذب سلوكياتهم، وتنمي الثقة في أنفسهم، وتشكل الضمير الحي الذي يوجههم لاختيار البرامج والأفلام والألعاب التي تتناسب مع قيم وعادات وتقاليد وثقافة المجتمع، مع التركيز على اجتناب الأطفال للفهم الخاطيء

- للجنس عند استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وذلك لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
- ضرورة الاهتمام بالجوانب الخلقية إضافة إلى المظهر عند اختيار طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.
- توفير ألعاب إلكترونية تعليمية تثقيفية للأطفال تساهم في تنمية الثقافة الجنسية لديهم مع ضرورة تشجيع الألعاب الجماعية، وتوعية الأطفال بخطورة بعض الألعاب الإلكترونية الأخرى الموجودة بالأسواق مع توضيح أهم الجوانب الإيجابية والسلبية للألعاب المختلفة.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات الأمن السيبراني ومهارات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة وتشجيعهم على الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) وأساسيات التحول الرقمي (FDTC).
- تنمية القيم الأخلاقية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال وذلك لمواجهة التحديات المختلفة للعصر الرقمي، وتوعيتهم بمخاطر استخدام الإنترنت، وتشجيعهم على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، والابتعاد عن المواقع الإباحية والمنطرفة مع إكساب الأطفال المهارات اللازمة لاستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة.
- تنمية مهارات التكنولوجيا الرقمية للأطفال، وتنمية قدراتهم على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في ظل تحديات العصر الرقمي حتي يتسنى لهم الاستفادة من الإيجابيات وتقادي السلبات مع ضرورة توضيح مخاطر ومشكلات التكنولوجيا الرقمية.
- تدريب الأطفال على الاستخدام الآمن للإنترنت للوصول للمواقع التربوية المفيدة والمناسبة لعمرهم والتي تساهم في تحقيق التربية الجنسية الرشيدة للأطفال.
- ضرورة أن يحرص أولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال على أن يكونوا قدوة حسنة ونموذج صالح يحتذى به الأطفال في تعاملهم مع التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- تدريب الأطفال على ضرورة احترام الطفل لخصوصياته وخصوصيات الآخرين، كما ينبغي التنبيه على الطفل بعدم خلع أو ارتداء ملابسه أمام الآخرين.

٣- بالنسبة لمنهج رياض الأطفال

- ضرورة أن يراعي منهج رياض الأطفال تقديم المفاهيم الجنسية بصورة مبسطة تتناسب مع أعمار الأطفال وتساعد على التمييز والتفرقة بين السلوك الجنسي المناسب والسلوك الجنسي غير المناسب، وضرورة دمج وإدخال التربية الجنسية والصحية ضمن منهج رياض الأطفال مع تخصيص بعض الأنشطة التي تساهم في تنمية

الوعي الجنسي للأطفال، ومن ثم حماية أنفسهم من التعرض للإساءة الجنسية والتحرش وغيرها من المشكلات الجنسية وذلك بالاستعانة بالأساتذة الخبراء في مجال الطفولة المبكرة.

- إدراج بعض المفاهيم التي تتعلق بعمليات التكاثر في النبات والحيوان في منهج رياض الأطفال.
- ضرورة أن يتضمن منهج رياض الأطفال بعض الأنشطة التي تكسب الأطفال سلوكيات العناية بالأعضاء التناسلية.
- ضرورة أن يراعي منهج رياض الأطفال تعريف الطفل بجميع أعضاء جسم الإنسان بما فيها أعضاء الجهاز التناسلي وتوعيته بالألفاظ العلمية اللائقة وتدريبه على عدم التحدث بألفاظ غير لائقة.
- ضرورة أن يحتوي منهج رياض الأطفال على السلوكيات الصحيحة مثل آداب الاستئذان وآداب غض البصر وآداب دخول دورة المياه أو غرفة نوم الوالدين وآداب الطريق وحسن التعامل مع الآخرين، وكذلك تعريف الطفل بآليات حمايته من الاعتداءات الجنسية.
- ضرورة أن يراعي منهج رياض الأطفال توعية الطفل بالطرق المختلفة للإساءة والاستغلال الجنسي كالتحرش بأشكاله المختلفة، وتوعيته بالطرق المختلفة لحمايته من الاستغلال والإساءة الجنسية مثل الجري والهرب والصراخ ونداء أحد المارة والمقاومة مع ضرورة تعريف المعلمة والوالدين بما حدث.
- إدراج التربية الجنسية وحقوق الأفراد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في منهج رياض الأطفال.
- ضرورة أن يتضمن منهج رياض الأطفال وظائف أعضاء جسم الطفل بما فيها أعضاء الجهاز التناسلي مع ضرورة توضيح الفروق الجنسية بين الولد والبنت، وكذلك دراسة طرق التكاثر في بعض الكائنات الحية من الحيوانات والنباتات، وكذلك إضافة موضوعات تسهم في مواجهة تحديات العصر الرقمي.
- ضرورة أن يراعي المنهج غرس القيم والتعاليم الدينية في نفوس الأطفال حتى يتسنى لهم التصدي لتحديات العصر الرقمي عند استخدامهم للتقنيات التكنولوجية الحديثة ومواجهة المواقع الإباحية التي تبث الأفكار والمعلومات الجنسية المضللة والمتطرفة التي تعرقل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية الرشيدة للأطفال.

٤ - بالنسبة للطفل

- مراجعة الأفلام من قبل الوالدين ومعلمات رياض الأطفال قبل عرضها أمام الأطفال، مع التأكيد على منع الأطفال من مشاهدة الأفلام التي تعرض محتوى غير أخلاقي سواء على الجوال أو التلفزيون أو السينما.
- تحذير الوالدين من إقامة العلاقات الجنسية أمام أطفالهم.
- التنبيه على الأطفال بعدم السماح بتقبيلهم من شفاهم، وعدم السماح لأي شخص بإجراء ملامسة وملاطفة جنسية لهم، والتأكيد على أن جسم الطفل خاص له ويمنع منعاً تاماً أي شخص أن يلمسه.
- ضرورة تزويد الأطفال بالمعارف والمفاهيم والمعلومات العلمية السليمة التي تخص التربية الجنسية، والإجابة على جميع تساؤلاتهم بطريقة مبسطة ومقنعة تتناسب مع أعمارهم بدون أي استهزاء بهم مع التأكيد على عدم الإساءة لهم أو توبيخهم لطرحهم مثل هذه التساؤلات.
- ضرورة حماية الأطفال من سوء استخدام أجهزة الجوال ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وتدريب الأطفال على الخروج من المواقع الإلكترونية التي تعرض مشاهد غير لائقة.
- ضرورة التأكد من مصادر المعلومات التي يستقي الطفل منها المعلومات منعاً لحصول الطفل على معلومات خاطئة من مصادر غير موثوقة مع التأكيد على حسن اختيار الطفل لأصدقائه ومتابعته بصفة دورية من قبل الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال.
- مناشدة مجلس الآباء والأمهات والمعلمين بالمدرسة الجهات التشريعية بتغليظ العقوبات لمن يسئ ويتعدى جنسياً على الأطفال مع الاهتمام بتنفيذ ما جاء في قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ والمعدل ب (١٢٦) لسنة ٢٠٠٨ فيما يخص حماية الأطفال من الاستغلال والإساءة الجنسية وكذلك حمايتهم من الاختطاف أو البيع أو الإتجار أو العمل أو استخدامهم في الأبحاث والتجارب العلمية العملية.
- تدريب الطفل على الرقابة الذاتية لسلوكياته، واتباع التعاليم الدينية في تصرفاته الحياتية، واستغلال أوقات الفراغ في الأعمال النافعة والمفيدة مثل قراءة القصص والمجلات التي تسهم في التنقيف الجنسي بأساليب علمية، وكذلك ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية المختلفة.

- ضرورة اتخاذ اللازم نحو تثقيف طفل الروضة جنسيًا على ضوء تحديات العصر الرقمي، وذلك من خلال مواجهة جميع التحديات المعاصرة وغرس المبادئ والتعاليم الدينية التي تسهم في ترسيخ القيم الأخلاقية والسلوكيات الحميدة في نفوس الأطفال مع التركيز على أن جميع أفراد المجتمع مسئولين مسئولية تامة مع مؤسسات رياض الأطفال عن تربية الأطفال وتثقيفهم والعمل على حمايتهم من كافة أشكال الإساءة والاستغلال الجنسي حيث يوجد تحديات كثيرة تواجه الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال في ظل الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية والمستجدات الحديثة في العلم والمعرفة.
- ضرورة معرفة معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور لأصدقاء الطفل، والتعرف على ثقافتهم وبيئاتهم لمعرفة سلوك كل منهم واختيار الصالح لصداقة أطفالهم.
- التأكيد على معلمات رياض الأطفال بضرورة توجيه الأطفال لعدم مصاحبة الأشخاص الأكبر منهم سنًا أو الذهاب معهم إلى أماكن بعيدة أو غير آمنة مثل الأماكن المهجورة أو التي تحت الإنشاء تجنبًا لتعرضهم إلى التحرش أو الملاحظة الجنسية أو الإساءة والاستغلال الجنسي.
- ضرورة اهتمام التأمين الصحي بتوفير أطباء أطفال وأطباء نفسيين للتعامل مع الأطفال ممن تعرضوا لاعتداء أو إيذاء جنسي أو إساءة جنسية.
- تشجيع كافة المؤسسات المجتمعية مثل الأحزاب والجمعيات الخيرية ومؤسسات تنشئة الطفل للتعاون مع مؤسسات رياض الأطفال لتنمية الوعي الجنسي لدى الأطفال مع التركيز على الطرق المختلفة لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
- ضرورة مناشدة مجلس الأمناء والآباء والمعلمين وزارة الاتصالات بحماية حقوق الأطفال عند استخدامهم للإنترنت.
- ضرورة الاستفادة من رؤية الشريعة الإسلامية في تنمية الثقافة الجنسية للطفل المسلم، وكذلك الاستفادة من أصول التربية الجنسية عند بعض الأئمة مثل الإمام أبي الفرج ابن الجوزي، وكذلك تطبيق حقوق الطفل في الإسلام حيث أن المنهج الإسلامي يعتبر من أهم المناهج التي تناولت قضايا التربية الجنسية، وذلك من خلال آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة حيث أنه يؤكد على البعد الأخلاقي للتربية الجنسية، وعليه يجب تربية الأطفال تربية دينية بعيدًا عن التعصب الديني.
- توجيه الأطفال وأولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال بعدم نشر صور الأطفال على الإنترنت منعًا لإساءة استخدام الصور في بعض المواقع الإباحية مع تحذير

- الأطفال من استخدام تلك المواقع وكذلك تجنب بعض الألعاب الإلكترونية المنتشرة على الإنترنت.
- تشجيع الأطفال على الاشتراك في جماعات الأنشطة المختلفة مثل الأنشطة الرياضية والاجتماعية والكشفية (الأشبال) والثقافية، وتشجيعهم على تفادي الانعكاسات السلبية للتقنيات التكنولوجية الحديثة.
- التعاون بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور لتنمية الرقابة الذاتية عند استخدام الأطفال للتقنيات التكنولوجية الحديثة.
- على رجال الدين الاهتمام بالمحاضرات والندوات داخل مؤسسات رياض الأطفال، والتركيز على الموضوعات التي تعالج ضعف الوازع الديني عند الأطفال مع التأكيد على أن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما الأساس في تربية الأطفال تربية سوية سليمة مما يسهم في نشر الثقافة الجنسية وغرس القيم والتعاليم الدينية التي تسهم في تعلم الأطفال الأخلاق والقيم والسلوكيات الحميدة الأمر الذي يترتب عليه ترسيخ أسس ومقومات التربية الجنسية الرشيدة بين الأطفال وعدم اقتصار دور رجال الدين على العبادة فقط.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بنشر الثقافة التوعوية الأسرية مع التركيز على الثقافة الجنسية، وذلك من خلال عمل أفلام رسوم متحركة للأطفال، وعمل برامج ترفيهية، ومسرحيات على أن تكون تلك الأنشطة مناسبة لسن الأطفال وجذابة لهم ومؤثرة فيهم بحيث تسهم في تثقيف الأطفال جنسيًا، وتواكب تحديات العصر الرقمي مع استضافة أساتذة الجامعات المتخصصين في أصول تربية الطفل والتكنولوجيا لمناقشة المشكلات الجنسية المختلفة التي تواجه الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، ووضع الحلول المختلفة لمواجهة ضعف وعي أفراد المجتمع بأهمية نشر الثقافة الجنسية للطفل على ضوء تحديات العصر الرقمي وتوعيتهم بسبل مواجهة تلك التحديات.

معوقات تطبيق التصور المقترح:

- ١- قلة اقتناع كثير من المعلمات بأهمية التربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٢- ضعف ميزانية مؤسسات رياض الأطفال اللازمة لإنشاء بنية تحتية تكنولوجية.
- ٣- سوء استخدام الأطفال للتقنيات التكنولوجية الحديثة بمؤسسات رياض الأطفال.
- ٤- الضغوط الحياتية لدى معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور.

سبل التغلب على معوقات تطبيق التصور المقترح:

- ١- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بصفة دورية لتوعيتهم بأهمية التربية الجنسية للأطفال وسبل تقديم المفاهيم والمعارف الجنسية للأطفال، بالإضافة إلى توزيع بعض المطويات على المعلمات والتي تسهم في نشر الثقافة الجنسية بين المعلمات.
- ٢- مراعاة هيئة الأبنية التعليمية لتعديل مواصفات البنية التحتية عند إنشاء مؤسسات رياض الأطفال وتجهيزها بأحدث الأجهزة التكنولوجية، بالإضافة إلى الدعم المستمر من المهتمين بالطفولة والتربية والتعليم من أطراف المشاركة المجتمعية.
- ٣- توجيه معلمات رياض الأطفال نحو تشجيع الأطفال على حسن التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- ٤- توجيه معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور إلى حسن استثمار الوقت وترتيب الأولويات.

التوصيات:

- ضرورة اهتمام مؤسسات رياض الأطفال وأولياء الأمور بتدعيم الاتجاهات الإيجابية للتربية الجنسية للأطفال وتنمية الوعي الجنسي لديهم.
- تفعيل دور وسائل الإعلام من خلال عمل برامج تسهم في نشر الثقافة الجنسية والسلوكيات الجنسية الحميدة في المجتمع.
- نشر الثقافة الجنسية بين الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال بما يتناسب مع أعمارهم ويتمشى مع التعاليم الدينية وعادات وتقاليد وقيم المجتمع.
- ضرورة اتخاذ ما يلزم نحو تثقيف جميع أفراد المجتمع جنسياً كل بما يتناسب مع عمره.
- ضرورة تشجيع أولياء الأمور على حضور الندوات والبرامج التدريبية التي تنظمها مؤسسات رياض الأطفال رغم انشغالهم في الأمور الحياتية وذلك لحل المشكلات التي تواجه الأطفال وتبادل الآراء حول سبل التثقيف الجنسي للأطفال.
- ضرورة أن يتضمن منهج إعداد الطالبات المعلمات بكلليات التربية للطفولة المبكرة والكليات الأخرى المتخصصة في إعداد معلمات رياض الأطفال مقرر عن التربية الجنسية، وذلك لتزويد معلمات رياض الأطفال بالمفاهيم والمعارف الخاصة بالتربية الجنسية حتي يتسني لهم توصيل المعلومات للأطفال بطرق علمية مناسبة لأعمارهم لمكافحة الإيذاء والاستغلال الجنسي في ظل تحديات العصر الرقمي.

- ضرورة إعادة النظر في منهج رياض الأطفال بحيث يتضمن بعض المفاهيم والمعارف الجنسية المناسبة لمواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي وتحديات العصر الرقمي.
- الاهتمام بدراسة التربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة وتنمية المفاهيم الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.
- ضرورة سد العجز في ميزانية مؤسسات رياض الأطفال حتى يتسنى توفير التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تسهم في تحقيق التربية الجنسية للأطفال على ضوء تحديات العصر الرقمي.
- إجراء مزيد من البحوث حول متطلبات تحقيق التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال.
- التوسع في فعاليات الأنشطة الرياضية والثقافية والكشفية والاجتماعية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.
- وجوب إفادة مسئولى رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بما جاء من توصيات ونتائج في هذا البحث لتعزيز وعي الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال بالتربية الجنسية في سن مبكرة.

بحوث مقترحة:

- متطلبات تفعيل دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز وعي الطفل بالثقافة الجنسية على ضوء تحديات العصر الرقمي.
- دور المشاركة المجتمعية في تعزيز التربية الجنسية للأطفال ما قبل المدرسة.
- دراسة مقارنة بين التربية الجنسية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال في مصر وبعض دول العالم المتقدمة على ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.
- دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الجنسية للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على ضوء تحديات العصر الرقمي.
- استراتيجية مقترحة لمواجهة الإساءة الجنسية لطفل الروضة على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة.
- دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في مواجهة تحديات العصر الرقمي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، يارا ابراهيم محمد. (٢٠١٩). الثقافة الإلكترونية للطفل كأحد مستحدثات العصر الرقمي. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، (١٣)، ج(٢)، ٥٣٨-٥٢٤.
- الأترابي، نجلاء محمود. (٢٠٢١). العصر الرقمي وتغيير مؤسسات رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ*، (٣)، ٤٥١-٤٨٨.
- أومدور، لينة، وعلوم، أية. (٢٠٢٢). *اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والبحث العلمي، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة.
- بدوي، محمد فوزي أحمد، ومحمد، سماح السيد. (٢٠١٩). تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. *المجلة التربوية*، (٦٠)، ٢١٧-٣١٦.
- البرقي، إيمان فؤاد محمد. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي. *مجلة الطفولة*، (٣٣)، ٦١١-٦٥٩.
- بن شمس، ندى علي حسن. (٢٠١٧). *المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين*. معهد البحرين للتنمية السياسية. بنونه، أمل محمد. (٢٠٢١). *التربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة الأهمية ومنهجية التنفيذ*. دار الفكر.
- جوده، غدير محمود محمد محمود. (٢٠٢١). تصور مقترح لدور التربية في مواجهة الإساءة الجنسية بالأطفال (دراسة تحليلية لبعض الصحف المصرية). *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم*، ٢ (٢)، ٢٣-١.
- الجوهري، شوقي علي محمود مرسى. (٢٠٢٠). سيناريوهات تطوير التعليم الأساسي في مصر للوفاء بمتطلبات العصر الرقمي. *مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية*، (٣)، ٣٦-٦٩.
- حامد، نجلاء محمد. (٢٠١٩). المعلم في ظل التحول الرقمي: التحدي والاستجابة. *مجلة تكنولوجيا التربية*، (٤١)، ٥٤٥-٥٥٣.
- حامد، نجلاء محمد، وعيده، نهاد عبد الحميد أحمد. (٢٠٢٣). التحول الرقمي في مؤسسات رياض الأطفال بمصر على ضوء منهج 2.0: تصور مقترح للتفعيل. *تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث*، ١-٧٠.
- حسانين، سحر حسين عيده. (٢٠٢١). التربية الإبداعية للطفل ومواجهة تحديات العصر الرقمي (دراسة تحليلية). *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، ٤ (١٧)، ٢٩٣-٣٢٠.
- حماد، ميادة لطفي محمد المنجي. (٢٠٢٣). تأثير تكنولوجيا الاتصال على التنشئة الاجتماعية للطفل. دار الإبداع الثقافي.
- الحمراوي، سولاف أبو الفتوح. (٢٠١٩). فعالية المتحف الافتراضي في إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجنسية. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة أسيوط*، (٨)، ١٢٦-١٧٩.
- الحملاوي، منال منصور علي. (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي للأمهات في التربية الجنسية وأثره في بعض المتغيرات النفسية لأطفالهن في مرحلة الطفولة المتأخرة. *مجلة كلية التربية*، (١٥٦)، ج(٦)، ٦١٣-٦٨٠.
- الدهشان، جمال علي. (٢٠١٨). *تربية الطفل المصري في العصر الرقمي: بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل*. المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، جامعة أسيوط.
- الدوسري، نوف محمد هضيبان. (٢٠٢٤). دور الأسرة في تنمية الأمن الفكري لدى الأبناء على ضوء تحديات العصر الرقمي من منظور إسلامي. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (٣٧)، ١٧٢-٢٠٤.

- الديب، هالة فاروق. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التربية الجنسية لدى أمهات ذوي الإعاقة الفكرية. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، (٢)، ج(١)، ١٢١-١٥٥.
- الربيعي، محمود داود. (٢٠٢٥). *التعليم الأخضر في العصر الرقمي*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- زكي، وليد رشاد. (٢٠١٩). *المواطنة والتمكين في العصر الرقمي الفرص والمخاطر*. روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- زمام، نور الدين. (٢٠١٦). قراءة في مقال دوركايم: نقاش حول التربية الجنسية. *مجلة دفاتر المخبر*، (١٦)، ٦٣-٧٧.
- زيدان، منى. (٢٠٢٢). المهارات الإبداعية لمعلمة الروضة في ضوء متطلبات العصر الرقمي. *مجلة الطفولة*، (١)، ٢٢٤-٢٥٠.
- سلامة، مريم. (٢٠٢٣). دليل تربوي مقترح للوالدين ومعلمات رياض الأطفال لتعزيز الأمان الرقمي لأبنائهم. *مجلة الطفولة*، (٤٤)، ١٣٧٤-١٣٩٨.
- السماحي، زينب محمد موسى. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنفيذ الدور الرقابي للوالدين في تحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*، (٢٤)، ٩١-٩١.
- سنوسي، حسام مصطفى. (٢٠٢٤). *التنمية المهنية المستدامة بالمؤسسات التعليمية في العصر الرقمي*. دار العلاء للنشر والتوزيع.
- شرار، منيرة ضيف الله. (٢٠٢٠). رؤيا تربوية حول القيم السلوكية لأطفال مرحلة رياض الأطفال في العصر الرقمي: دراسة نظرية. *الثقافة والتنمية*، (١٤٩)، ١٣٧-١٧٠.
- الشهراني، منيرة سيف فرح. (٢٠٢٢). معوقات الضبط الاجتماعي التي تواجه الأسرة في ضوء العصر الرقمي من وجهة نظر الأمهات في محافظة ببشة. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، ٨(١٣)، ١٥٨-١٨٧.
- الصغير، رحيمة، وصبطي، عبيدة. (٢٠٢١). واقع التربية الجنسية في المجتمع الجزائري - مقارنة سوسيوأنثروبولوجية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، ٣(٣)، ٨٩-١١٠.
- طاحون، هدير عبد الله عبد العليم. (٢٠٢٠). الوعي بالتربية الجنسية لدى عينة من التلاميذ في المرحلة العمرية (٦-٩) في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٦(١)، ج(٣)، ٢١٩-٢٤٦.
- عبد الحفيظ، وفاء فرغلي، وأبو زيد، أسماء محمود محمد. (٢٠٢٣). تصور مقترح لروضة دامج في ضوء متطلبات التحول الرقمي بمحافظة الوادي الجديد. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (٢٥)، ج(٢)، ٣٩٤-٤١١.
- عبد الحليم، الشيماء فتحي أحمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض مهارات التربية الجنسية لدى الأطفال ضعاف السمع وأثره على الأمن النفسي لديهم. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٢(٤١)، ج(٢)، ٩٣-١٧٠.
- عبد الرزاق، مروان محمد أمين. (٢٠٢٢). أغسطس ٢١-٢٢. التعليم الجامعي في العصر الرقمي، مقوماته، أهدافه. *مجلة الجامعة العراقية*، (١٦/١)، ١٥-٢٤.
- عبد العزيز، عزة عبد الله. (٢٠٢٣). برنامج تربية والدية لتوعية آباء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بكيفية الرقابة الأبوية في ضوء العصر الرقمي. *مجلة الطفولة*، (٤٤)، ٢٤٨٢-٢٥٢٠.
- عبد القادر، عايد، ورشيد، شيخي. (٢٠٢٢). التربية الجنسية في الأسرة وأثرها في استهلاك الطفل للمادة الإباحية عبر شبكة الإنترنت (دراسة حالة). *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، ١٠(٢)، ٥٧٢-٥٨٢.
- عسيري، ريم بنت حسن محمد. (٢٠١٧). اتجاهات الوالدين نحو تقديم التربية الجنسية لأطفالهم في عمر الروضة في مدينة الرياض. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٩٣)، ٥٩-٨٦.

- العشري، إيناس فاروق، والديب، راندا مصطفى. (٢٠١٣). استجابات الأمهات للسلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهم بالتربية الجنسية. *مجلة الطفولة والتربية*، ٥ (١٣)، ١٣٣-١٩٨.
- العتار، محمد محمود. (٢٠١٤). أولادنا والتربية الجنسية. *الوعي الإسلامي*، ٥ (٥٨٩)، ٧٢-٧٥.
- العتار، محمد محمود. (٢٠١٦). التربية الجنسية من منظور إسلامي رؤية شرعية تربوية معاصرة. *مجلة كلية التربية*، (١٧٠)، ج(٥)، ٨٣-١٣٧.
- العتار، محمد محمود. (٢٠١٩). الثقافة الجنسية للطفل المسلم في ضوء الشريعة الإسلامية: رؤية إسلامية تربوية. *دراسات تربوية ونفسية*، (١٠٤)، ج(٢)، ١٦٣-٢٤٦.
- علي، أسماء فتحي السيد. (٢٠١٥). دور الأسرة في ظل تحديات المجتمع الرقمي. *مجلة كلية التربية*، ٣٠ (٤)، ٤٦٣-٤٩٢.
- علي، أسماء فتحي السيد. (٢٠١٧). دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية). *مجلة كلية التربية ببها*، (١١٢)، ج(١)، ٣٨-٩٨.
- علي، زينب علي محمد. (٢٠١٩). متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات "رؤية مستقبلية". *مجلة الطفولة والتربية*، ١١ (٣٧)، ٣١١-٣٧٠.
- علي، ناهد محمد شعبان. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، ٢ (٤)، ج(١)، ٣٦١-٤٢٣.
- عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.
- عمر، هناء صلاح عبد الحليم. (٢٠٢١). متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، ٣ (٥)، ٥٢٨-٥٩٣.
- عودة، بلال أحمد. (٢٠١٠). *التربية الجنسية لنوي الاحتياجات الخاصة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العياشي، زرار. (٢٠١٥). تصور مقترح لعلاج الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من منظور التربية الإسلامية. *مجلة المدونة*، ٢ (٥)، ٢٨١-٣٠٢.
- غرابية، مسلمي حمدي زكي. (٢٠١٣). تصور مقترح لتنقيف طفل الروضة جنسياً في ضوء التحديات المعاصرة والفكر التربوي الإسلامي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٣٤)، ج(٤)، ٢٤٩-٣٢٥.
- القاضي، سعيد إسماعيل. (٢٠١٥). *التربية الجنسية للأبناء والآباء*. عالم الكتب.
- القحطاني، جواهر بنت مسرع، والمعل، طلال بن محمد. (٢٠١٩). درجة تضمين مفاهيم التربية الجنسية في كتب الفقه والسلوك للصوف العلوي في المرحلة الابتدائية. *المجلة السعودية للعلوم التربوية*، (٢)، ١-٢٢.
- القحطاني، نوف بنت شديد بن محمد. (٢٠٢٢). مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية لحماية أطفالهن من اضطراب الهوية الجنسية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٤٨)، ٥٨٦-٦٢٠.
- القحاح، أمل محمد. (٢٠١٤). رؤية مستقبلية لتبسيط بعض جوانب التربية الجنسية وتضمينها في برامج طفل الروضة. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة*، (١٢)، ٩٤-١٠٨.
- القرني، نورة بنت مسفر. (٢٠١٦). *أبناءنا والتربية الجنسية*. الألوكة.
- قليوبي، أماني محمد بن محمد. (٢٠٢٣). متطلبات دعم الأسرة السعودية في مواجهة تحديات العصر الرقمي من منظور التربية الإسلامية. *المجلة التربوية*، (١٠٩)، ج(١)، ١٤٧-٢٠٣.

- الكثيري، خلود راشد. (٢٠٢٤). مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض. *دراسات: العلوم التربوية*، ٥١ (١)، ٢٥٥-٢٧١.
- كشيك، منى. (٢٠١٢). اتجاهات والدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي "دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأمهات في مدينة دمشق وريفها". *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨ (٣)، ١٩٧-٢٤٢.
- مازن، حسام الدين محمد. (٢٠٢٣). *مخاطر الإنترنت على الأسرة: التشخيص والعلاج*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- مجمع اللغة العربية. (١٩٩٤). *المعجم الوجيز*. وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
- محمد، أشرف عكاشة مصطفى. (٢٠٢٠). *التربية الجنسية المعاصرة رؤية إسلامية*. دار التعليم الجامعي.
- محمد، سحر محمد علي. (٢٠٢٢). التربية الوالدية في المجتمع المصري في ظل العصر الرقمي (رؤية مقترحة). *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، ٣٨ (٩)، ج(٢)، ١٣٤-١٦٨.
- محمد، محمود فتحي، ومحمد، إبراهيم عبد الهادي. (٢٠٢٢). *آليات إكساب الطفل المصري مهارات الذكاء الرقمي لتمكينه من التعامل مع المخاطر الإلكترونية في ضوء التحول الرقمي*. المنتدى الثقافي الأول: منظومة القيم في عصر الرقمنة، جامعة الفيوم.
- محمود، ولآء محمود عبد الله. (٢٠١٨). مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي "الواقع وسيناريوهات المستقبل". *مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ*، ٢ (٩٠)، ٩٧١-١٠٨٨.
- مرجان، عبلة. (٢٠١١). *التربية الجنسية للأطفال حق لهم وواجب علينا: دليل تربوي للآباء والمعلمين*. جائزة خليفة التربوية.
- مصطفى، سماح عمر. (٢٠٢٤). *الممارسات الإدارية للقيادات التعليمية (مهارات العصر الرقمي)*. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- المعناوي، سمير محمد محمد. (٢٠٢٣). أساليب التنشئة الاجتماعية في تربية طفل الجمهورية الجديدة في ضوء تحديات العصر الرقمي. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، ٩ (٢)، ٩٦٤-٩٩٧.
- الموسوي، خضر. (٢٠٠٧). *التربية الجنسية بين الغرب والإسلام*. دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.
- النقيب، إيمان. (٢٠١٧). التربية الجنسية في مؤسسات رياض الأطفال "تصور مقترح". *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط*، ٢ (٢)، ج(٢)، ٤٣-١.
- الهديب، غسان، وشاهين، يوسف عبد الكريم. (٢٠١٤). دور الأهل في تحقيق التربية الجنسية للأطفال. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، ٣٦ (٤)، ٤١١-٤٣٤.
- الوادعي، نوره على مرعي، والمنصور، منيرة عبد الله. (٢٠٢٤). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض المفاهيم الجنسية للأطفال الروضة. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، (٣٥)، ١٧٤-١٨٧.
- يوسف، سناء علي أحمد. (٢٠٢٤). متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لولي الأمر لمواجهة مخاطر التوحد الافتراضي لدى الطفل في ضوء متغيرات العصر الرقمي. *مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد*، (٤٦)، ٣٣-١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- AlArabiati, N. (2023). The Influence of the Digital Age on Early Childhood in Jordan. *Akdeniz Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi (AKSOS)*, 49-77.
- Alhamad, N., Rathwan, A., & Rababah, E. (2020). Training Needs for Kindergarten Principals in the Light of Digital Age Requirements. *International Journal of Early Childhood Special Education*. 12 (2). 125-136.
- Belamide, A., Revalde, H., Opingo, K. M., Mangubat, R., Calasang, V., Suson, R., & Linco, D. (2024). The Digital Age: Enhancing Cognitive Skills in Kindergarten Learners. *World Journal on Education and Humanities Research*, 4 (4), 74-89.

- Burns, T., & Gottschalk, F. (eds.) (2020). *Education in the Digital Age: Healthy and Happy Children*, Educational Research and Innovation. OECD Publishing, Paris.
- Cai, Y. (2023). The Study of Early Childhood Sexual Education in Hangzhou. *SHS Web of Conferences*, 180, 1-5.
- Chandra, A. (2021). *Complete Sex Education Guide: Recommended by doctors*. 2d Edition.
- Farantika, D., Purwaningrum, D., Nindiya, D. C., Prawinda, R. A., Sofwan, A. M., & Sanjaya, M. S. (2024). Early Childhood Sex Education to Prevent Sexual Abuse. *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*. 1 (2), 1-8.
- Fischer, G. (2023). The Challenge for the Digital Age: Making Learning a Part of Life. *The International Journal of Information and Learning Technology*, 40 (1), 1-16.
- Haris, A. (2016). Issues in Digital Era. *Information Issues in Digital Era*, 1-14.
- Hasni, U., & Suparno, S. (2019). Method of Sex Learning for Children 5-6 years. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 296, 330-334.
- Ismet, S. (2017). Sex Education for Early Childhood. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*. 169. 63-66.
- Jin, X. (2021). The Characteristics and Relationship of Parental Sexual Knowledge and Sex Education Attitude to Young Children. *Creative Education*, 12, 2002-2010.
- Kurtuncu, M., Akhan, L. U., Tanir, I. M., & Yildiz, H. (2015). The Sexual Development and Education of Preschool Children: Knowledge and Opinions From Doctors and Nurses. *Sexuality and Disability*. 33, 207-221.
- Kuzmanović, D., Zlatarović, V., Anđelković, N., & Žunić-Cicvarić, J. (2019). *Children in a Digital Age: A Guide for Safe and Constructive Use of Digital Technologies and the Internet*. Užice Child Rights Centre.
- Mandigo, D. (2020). Pros and Cons of Sex Education in School Children: Review. *Idosr Journal of Applied Sciences*, 5 (1), 42-45.
- Maqbool, M., & Jan, H. (2019). Importance of Sex Education in Schools: Literature Review. *International journal of home science*, 5 (1), 124-130.
- Martin, J., Riazi, H., Firoozi, A., & Nasiri, M. (2020). A Sex Education Program for Teachers of Preschool Children: a Quasi-experimental Study in Iran. *BMC Public Health*. 20, 1-9.
- Meng, S. (2024). Risk, Opportunities and Interventions of Youth in the Digital Age. *International Journal of Social Sciences and Public Administration*. 3 (3), 283-289.
- Mustafaoğlu, R., Zirek, E., Yasacı, Z., & Özdiçler, A. R. (2018). The Negative Effects of Digital Technology Usage on Children's Development and Health. *ADDICTA: The Turkish Journal on Addictions*, 5, 227-247.
- Noh, N., & Abu Bakar, K. (2023). Implementation of Sexuality Education in Preschool: Challenges and Obstacles. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 12 (1). 855- 870.
- OECD. (2023). *Empowering Young Children in the Digital Age*. Starting Strong VII, OECD Publishing, Paris.
- Puli, S. (2023). Sex Education in Schools and Colleges. *Telangana Journal of Psychiatry*. 9 (1), 1-2.
- Romansky, R. (2022). Digital Age and Personal Data Protection. *International Journal on Information Technologies & Security*, 14 (3), 89-100.
- Stoilova, M., Livingstone, S., & Khazbak, R. (2021). *Investigating Risks and Opportunities for Children in a Digital World: A Rapid Review of the Evidence on Children's Internet Use and Outcomes*. UNICEF Office of Research – Innocenti, Florence.
- Yalkılıç, B., & Yağan, S. (2023). Preschool Teachers' Views and Practices about Sexual Development and Education: A case study. *Journal of Qualitative Research in Education*, 34, 148-183.